رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

سلسلة خزانة التراث

ما تبقى من اراجيز

ابي محمد عبد الله بن ربعي بن خالد الحذلمي الفقعسي الأسدي

جمعها وحققها وشرحها
الدكتور محمد جبار المعيبد

بغداد - الطبعة الاولى - ٢٠٠١

ما تبقى من اراجيز

وزارة الثقافة والاعلام
دار الشؤون الثقافية العامة
بغداد - ٢٠٠٠



طباعة ونشر
دار الشؤون الثقافية العامة «آفاق عربية»

تعنون جميع المراسلات
لرئيس مجلس ادارة الشؤون الثقافية العامة
العنوان:
العراق - بغداد - اعظمية
ص.ب. ٤٠٣٢ - تلكس ٢١٤١٣ - هاتف ٤٤٣٦٠٤٤

سلسلة خزانة التراث

ماتبقى من اراجيز

ابي محمد عبد الله بن ربعي بن خالد الحذلمي الفقعسي الأسدي

جمعها وحققها وشرحها
الدكتور محمد جبار المعيبد

بغداد - الطبعة الاولى - ٢٠٠١



تعريف بالراجز

أبو محمد الفقعسي راجز تردد اسمه كثيراً في كتب اللغة والمعجمات ، وكانت اراجيزه موضع شاهد لغوي او نحوي ، اما كتب الأدب فلا تكاد تشير اليه لا من قريب ولا من بعيد . وهذا ما جعل مؤلفي كتب طبقات الشعراء يغفلون ذكره لا جهلًا به وانما لفقدان المادة الاخبارية التي تتحدث عنه وعن سيرته مما دفع ببعض محققي[1] تراثنا الى القول : لم اقف على ترجمته .

وأول اشارة الى اسمه وعصره جاءت في اثناء تعليقات البكري[2] على امالي القالي ، قال : « ابو محمد عبد الله بن ربعي بن خالد ، راجز اسلامي » . هذا الاسم بالصيغة التي وردت عند البكري تردد عند من سبقه او من جاء بعده ، وغالباً ما نجد لقبا آخر يضاف اليه هو : الحذلمي[3] ، نسبة الى حذلم ، وهو لقب احد اجداد راجزنا واسمه منقذ[4] ، او الاسدي .

والبكري نفسه يزيدنا معرفة بأبي محمد في كتاب اخر من كتبه ، هو معجم ما استعجم[5] ، فيضيق حدود عصره وينسبه الى عصر الخليفة الاول ابي بكر الصديق . قال عند حديثه عن « بطاح » (.... وهي ارض في بلاد تميم . وهناك قاتل خالد بن الوليد اهل الردة من بني تميم وأسد ، ومنهم طليحة بن خويلد ... ونادى خالد في اهل الردة بالبطاح بعد الهزيمة : من اسلم على ماء ونصب عليه مجلساً (كذا ، والصواب : مسجدا) فهو له . فابتدرت بنو اسد جرثم ، وهو افضل مياههم وسبقت

---

(١) انظر مثلًا : الشوارد في اللغة للصفاني (طبعة بغداد) تحقيق : عدنان عبد الرحمن الدوري ، هامش صفحة ٢٣٠

(٢) سمط اللاليء ١ / ١٤٨ .

(٣) تهذيب الالفاظ ٩٠ . وقد ورد (الحذلمي) محرفا الى (الجذامي) في (كنى الشعراء) لمحمد بن حبيب ٢ / ٢٩٤ . اذ ورد فيه : عبد الله بن ربعي الجذامي ، ابو محمد .

(٤) وهو : منقذ بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن داودان بن اسد بن خزيمة . (انظر : المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، لياقوت الحموي ، ص ٨٧) .

(٥) مادة / بطاح (١ / ٢٥٦ - ٢٥٧) .

اليه فقعس . ففي ذلك يقول شاعرهم ابو محمد :

أفي حفر السويان أصبح قومنا
علينا غضابا كلهم يتجزم

يشير هذا النص الى معاصرة أبي محمد حروب الردة وقوله الشعر فيها لكنه لا يشير الى ما اذا كان مع ممن ارتد من قومه ثم عاد عن ارتداده أم لا ، وقد أكد ابن حجر اسلامه وفتوحاته حين عده من الصحابة في كتابه « الاصابة »[٦] ، قال : (أبو محمدالفقعسي الراجز ، انشد له الزبير بن بكار شعرا قاله لمّا هزم بن الوليد بني أسد بالبطاح مع طليحة بن خويلد في الردة . يقول فيه :

سبقنا اليه يوم بويع خالد
وحفر البطاح فوق أرجائه الدم
خططنا بأطراف الرماح ركيها
وأرخالها والماء خال مسدم

ويبدو ان أبا محمد كان يقول الشعر الى جانب الرجز ، الا أن هذا لا يجعلنا نصفه بالشاعر ، لأن المصادر لم تذكر له غير هذه الأبيات الميمية وثلاثة أبيات لامية الى جانب أكثر من (٤٠٠) شطر من الرجز ضمه هذا المجموع .

وقد يتبادر الى الذهن أن كون أبي محمد معاصراً حروب الردة يجعل اسمه وأخباره تتردد في كتب رجال الصحابة والتاريخ ولكن الأمر غير هذا تماما ، اذ لم يرد في أي كتاب في تراجم رجال الصحابة كما لم يرد في كتب التاريخ او عند الحديث عن حروب الردة .

واذا ما رجعنا الى القرن الثالث الهجري ، والى كتاب المناسك للحربي ، فسنجد أنفسنا أمام نص له صلة بأبي محمد ولكنها صلة غريبة لما فيه من غموض يصعب تفسيره ، مقارنة مع ما ذكر عنه في المصادر الأخرى . قال الحربي[٧] : (حدثني ابن أبي سعد ، قال : حدثني داود بن محمد بن عبد الملك (الفقعسي الأسدي) ، قال : قال ربيعة بن المطال ، أبو محمد الأصفر الأسدي يصف نويقة له

---

(٦) الاصابة ٤ / ١٨٩ (رقم ١١٠٩) .
(٧)المناسك ٣١٤ - ٣١٩

يقال لها الكليح ، وذودا له ، احدى عشرة ، وكان له بنيّ يقال له قمقام . غدا قمقام فنهبه ، فلما صدر في غداة باردة عرض له ابن عم من كلاله فقال :

ذود لقمقـــــام قليـــــلات الـــــدرح
يضحـــــك راعيهن من غيـــــر فـــــرح
حـــــزنـــــا اذا رحن وحـــــزنـــــا ان سـرح

فلما غابت الشمس أتى ابو محمد اباه فاخبره فانشأ يقول :

تـــــرعى سميـــــراء الى أرمـــــامهـــــا
الى طـــــريفـــــات الى أهضـــــامهـــــا
.... الخ)

الراوي لهذا الخبر هو : داود بن محمد بن عبد الملك الاسدي الفقعسي ، وأبوه محمد بن عبد الملك من أعلام بني أسد في العصر العباسي الاول ، راوية أخباري له كتاب « مآثر بني أسد وأشعارها »[8] . ولعل هذا النص الذي رواه ابنه عنه مما يدخل في موضوع كتابه .

أما علاقة راجزنا ابي محمد بهذا النص فتاتي من كون الراجز المذكور في الخبر له ، نسبته اليه مصادر كثيرة . وكنية الذي نسب اليه الرجز هي أبو محمد الأصفر الاسدي . ويأتي الغموض في الاسم : ربيعة بن المطال ، وهو غموض يصعب توجيهه ، تصحيفاً او تحريفاً ، مقارنة مع الاسم : عبد الله بن ربعي .

والنص يتحدث عن أبي محمد الاصفر الاسدي وأن له بنيا يقال له قمقام ، ولكنا نقف أمام نص في الخبر يقول : (فلما غابت الشمس أتى أبو محمد أباه فاخبره ..) أصبح أبو محمد هو الابن ، وغيره أباه ، وأن قائل الرجز هو أبو أبي محمد .

وعلى الرغم من خلو نص كتاب المناسك « مما يمكن أن يضيف تعريفا بأبي محمد ، فأن لهذا النص ـ فيما أرى ـ علاقة براجزنا ، ولكنها تبقى غامضة بسبب اضطراب النص المحقق .

ونعود الى لقب لراجزنا ، ذكر في أول هذه المقدمة ، وهو : الحذلمي . اذ لم يطلق

---

(٨) الورقة لابن الجراح ١٣ والفهرست لابن نديم ٥٥ .

على أي راجز أو شاعر أسدي غيره ، وذلك من خلال تتبعي لانساب بني أسد وشعرائهم في عصري ما قبل الاسلام وبعده حتى نهاية الدولة الاموية[٩] .

ويفيدنا هذا اللقب في زيادة التأكيد على معرفة عصر أبي محمد . فقد ورد في نص في تاج العروس[١٠] : وأنشد الجوهري للراجز ... ، قلت : الرجز لنقادة الأسدي ، وهو أبن عم الحذلمي ، قال ابن السيرافي .... « . أقول كون نقّادة الأسدي ابن عم الحذلمي ، يعني أنه معاصر له او قريب العهد به . ونقادة الاسدي » له صحبة ... نزل البصرة ، وله حديث في مسند أحمد ...[١١] هذا النص يؤكد ما سبقت اليه الاشارة من أن أبا محمد راجز أسلامي عاصر حروب الردة ، لا ماذهب اليه سزكين من أن « المرجح أنه عاش في عصره الامويين[١٢] .

وبعد ، فليس بين ايدينا من المظان ما يشير الى أي جانب من جوانب حياة الرجل ، كيف دخل الاسلام ؟ وهل ارتد مع من ارتد من بني أسد ؟ أشارك المسلمين فتوحاتهم ام بقي منزوياً في ديار بني أسد في نجد ؟ تساؤلات قد لا نستطيع الاجابة عنها كلها طالما كان راجزنا بعيداً عن أحداث عصره ، بعيداً عن مراكز الخلافة في الحجاز أو العراق .

وهنا لا بد لنا من أن نتجه الى ما تبقى من رجزه الذي تضمه هذه المجموعة ، لعل فيه ما ينفع في توضيح صورته للدارسين .

وأول ما يتضح لنا من هذا الرجز أن أبا محمد لم يغادر منازل قبيلته بني أسد

---

(٩) هنالك شاعر واحد يتصل نسبه بـ (حذلم) ، وهو : النظار بن هاشم بن الحارث بن ثعلبة بن وهب بن حذلم بن فقعس .. الخ وهو شاعر اسلامي (انظر : الاختيارين ٣٠١ والسمط ٨٢٦) ويعرف في المظان التي روت شيئاً من شعره بـ (الاسدي) و (الفقعسي) .

(١٠) مادة / ضوط (٥ / ١٧٩) .

(١١) الاصابة ٣ / ٥٤٢ (رقم ٨٧٩٧) . وانظر في ترجمته : طبقات خليفة بن خياط ١ / ٤١٣ وطبقات ابن سعد ١ / : ٢ / ٢٩ و٦ / ٣٦ . « نكره محمد يحيى زين الدين في الرجاز المقلين في بحثه (اراجيز المقلين) ، المنشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٧ : ١ ـ ٢ / ١٥٤ ـ ١٥٦ . قال في ص ١٥٤ : لم اعثر له على ترجمة .

(١٢) تاريخ التراث العربي ـ قسم الشعر (الترجمة العربية) ٢ / ٩٥

الا الى ما يجاورها من منازل القبائل الاخرى ، كغطفان وطيء وتميم وبلاد الحجاز وهذا واضح من ذكره اسماء أماكن لبني أسد كان يتردد عليها لرعي أبله ، كـ (الداث) و (التياسان (و (خوين) و (راكس) و (الأباتر) و (عوارض) و (ذات أعراف) وغيرها من المنازل الاسدية أما ذكره للأماكن المجاورة لبني أسد فالى جانب ما أشرنا ، نجده يردد وبشكل واضح أسماء أماكن حجازية ومن بينها مكة ، مما قد يعني أن مساكن هذا الفرع من قبيلته تقع في اطراف بلاد الحجاز ، أو أنه كان يقصدها لتوفر الماء والعشب لابله .

واذا استثنينا أبياته التي ذكرها البكري والعسقلاني ، فأن رجزه لا يفصح عن أية علاقة مع أعلام عصره سواء كانوا من بني أسد أو من القبائل الأخرى . وما ذكر من أسماء رجال كـ (عقال وفضيل وجميح وجعل وحبيب وأبي تميم وابن ابي كباش وسعد) ان هي الا أسماء رعاة كانوا يساعدونه في رعيه أو سقاة للأبل أو حداة لها . ويستثنى من هؤلاء ابنه زيد (ق ٤٠) الذي ذكره في مجال الافتخار بنفسه ، يقول :

يـــا زيـــد أبشـــر بـــأبيـــك قـــد قفـــل

أما أسماء النساء اللواتي ذكرهن في رجزه فليس من المؤكد أنها أسماء حقيقية ، فسعدى وزهراء (ق ١٩ و ٤٨) يذكرهما في مقدمة طللية لارجوزتين ، وأسماء (ق ٢٨) يذكرها في مقدمة أرجوزة يعرض عليها خطبته ايها مقدما لها قطعة ضخمة من الابل . أما سليمى (ق ٥٠) فيذكرها في احدى مقدماته لأنه خطبها فرفضته . وفاطمة يذكرها في ارجوزة (ق ٢٤) يذكّرها حبه وأن الوشاة فرقوا بينهما .

ذكر أسماء هذه الاماكن والأعلام يأتي عرضا ضمن موضوع عام يربط بين أراجيزه ، وهو وصف الابل . فصاحبنا من رعاة الابل العاشقين لها ، المنتقلين معها في البوادي طلباً للكلأ والماء فكل أراجيزه موجهة لوصف سيرها وألوانها ، كيف تشرب وكيف تتزاحم على مورد الماء ، فهو ، كما يبدو ، من الموسورين ، اذ أن له غلمانا يعملون معه ، أو عبيدا امتلكهم لمثل هذا العمل . يقول في احدى أراجيزه :

ان كنت جـــابِ يـــا أبـــا تميم

فجيء بســـــاق لهم علكـــــوم

معـــــــــــاود مختلف الأزوم

وجيء بعبـــــــــــدين ذوي وَزيم

بفـــــــــــارسي وأخٍ للـــــــــــروم

كـــلاهمـــا كـــالجمـــل المحجـــوم

وفي أخرى يخاطب آمرأته لانها لا تساعده في سقي الابل على الرغم من مرض غلامه ، يقول :

أمسى غـــلامي كِســـلًا قطـــوفـــا

مـــوصبـــأ تحسبـــه مجـــوفـــا

يسقي معيـــدات العـــراق مجـــرفـــا

بـــاتت تبيـــا حـــوضهـــا عكـــوفـــا

مثـــل الصفـــوف لاقت الصفـــوقـــا

وأنت لا تغنين عنّي فـــــــوفـــــا

ثم تقـــول أعطني النشـــريفـــا

ويصف منهلًا للماء فيقول :

ومنهـــل فيـــه الغـــراب ميّت

كـــأنـــه من الأجـــون زيّت

سقيّت منـــه القـــوم واستسقيّت

وقال يصف حاديا لأبله :

أجـــرس لهـــا يـــا ابن أبي كبـــاش

فمـــا لهـــا الليلـــة من أنفـــاش

غيـــر الســـرى وســـائق نجـــاش

أسمـــر مثـــل الحيـــة الخشخـــاش

وقال يصف حلبه ناقة من نوقه :

حلبت لـــلأبـــرش وهـــو مغمض

حمـــراء منهـــا شخبـــة بـــالمحض

ليست بـــــــذات وبـــــــر مبيض

كـــــأن صـــوت شخبهـــا المـــرفض

كشيش أفعى أجمعت لعض

فهي تحـــــــك بعضهــــــا ببعض

ولم يغفل أبو محمد عن وصف نفسه ، وما صار اليه من كبر السن وشدة السواد ، فيقول :

امّـــا تـــريني اليـــوم ثلبـــا شـــاخصـــا

أســـــود حلبـــــويـــــا وكنت وابصــــا

فقــــد طلبت الظعن الشـــــواخصــــا

على جمـــــال تغمـــز المـــراهصـــا

غمـــزا بيـــذ جـــذيـــه الفـــرائصـــا

ويخاطب في أخرى ابنه زيدا فيصف نفسه بالقوة ، يقول :

يـــا زيـــد أبشـــر بـــأبيـــك قـــد قفـــل

أتـــاك ان لم ينقطـــع بـــاقي الاجـــل

حـــولـــول اذا ونى القـــوم نـــزل

عسّ أمـــــام القـــــوم دائم النســـــل

قـــد شـــاب صـــدغـــاه وفيـــه معتمـــل

وفي أخرى تعيّره سلمى بكبر السن والضعف ، يقول :

قـــــالت سليمى انني لا ابغيـــــه

أراه شيخـــا عـــاريـــا تـــراقيـــه

محمـــــرة من كبـــــر مـــــآقيـــه

تـــرعيـــة قـــد ذرئت مجـــاليـــه

وفي ختام هذا التقديم نشير الى أن الاهتمام بجمع أراجيز أبي محمد قديم . وقد أفاد الصغاني في كتبه ، وبخاصة كتابه « التكملة »[١٣] ، من نسخة لاراجيزه كان يمتلكها كتبت بخط أبي سعيد السكّري . كما يبدو اهتمام الاصمعي بأبي محمد من

---

(١٣) انظر : التكملة والذيل والصلة ١ / ٢٢ و٢ / ١٤٦ ، ٢١٤ .

خلال كثرة النقول لاراجيزه[١٤] ، مما يشير الى انه اما ان يكون قد جمع اراجيزه في كتاب مفرد ، او ضمنه كتابه « الاراجيز »[١٥] .

ولم يصل الينا شيء من هذا الذي جمع ، مما دفعني الى ان أجمع ما تبقى من اراجيزه في هذا المجموع .

---

(١٤) انظر : اصلاح المنطق ١٩٨ والجمهرة لابن دريد ١ / ٣٠٤ وشرح ابيات سيبويه للسيرافي ٣ / ١٠ والسمط ١٤٨ ومعجم ما استعجم ١ / ٣٣٢ وتثقيف اللسان ١٥٢ والاضداد لابي الطيب واللسان / هزع والتاج / هزع وغلق .

(١٥) انظر مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب (اشتقاق الاسماء) للاصمعي ص ٢٦ .

منهجي في جمع الرجز وتحقيقه

(١)المصادر الرئيسة لهذا الديوان هي المعجمات وكتب اللغة والنحو والأمالي وكتب البلدان والامثال . أما كتب الأدب فيندر استشهادها برجزه .

(٢) رتبت الاراجيز حسب القوافي ، وهذه منسقة على الترتيب الهجائي . وهذا هو المتبع عند من يجمع شعر شاعر او راجز .

(٣) وضعت بعد كل شطر من أشطار الارجوزة شرحاً مما يقتضي تبيانه من معاني الالفاظ أو المعنى العام . وهذا الشرح في غالبه منقول من مصادر الأرجوزة التي تذكر في تخريجها ، فأن أغفلت هذه المصادر شرح بعض الأشطار استعنت بكتب اللغة والمعجمات .

(٤) اعتمدت في ترتيب أشطار كل ارجوزة من اراجيز الديوان على اشارات اجتهدت في ترتيبها قدر الاستطاعة معتمدا المعنى الذي يجمع بين الأشطار . فأن تعذر ذلك فصلت بين الأشطار بنقاط (.......) اشارة الى فقدان الصلة بينها ، أو أن هناك أشطاراً مفقودة .

(٥) أتبعت الأرجوزة بـ (التخريج) ، وأعني به المصادر التي رجعت اليها في توثيقها . وبدأت بذكر المصادر التي نسبت الارجوزة أو أشطار منها الى أبو محمد ، وقدمت المصدر الذي ذكر الأشطار الأولى وهكذا حتى آخر شطر مقدما المصدر الأقدم تاليفا على غيره . بعدها أذكر المصادر التي ذكرت الأرجوزة أو أشطارا منها بلا عزو ، أوعزت هذه المصادر بعض أشطارها الى غيره من الرجاز او الشعراء .

(٦) يلي التخريج « اختلاف الروايات » وهو الاختلاف الذي نجده في المصادر في رواية الارجوزة او اشطارها . ويعزى هذا الاختلاف اما الى اختلاف الرواة او الى تصحيف او تحريف يصيبان الشعر او الرجز عند النسخ او الطبع .

(٧) أتبعت الديوان بمعجم لغوي للألفاظ التي وردت في رجز أبي محمد ، وهو معجم ينفع الدارسين للغة الفترة التي عاش فيها الراجز ، أو للغة الراجز نفسه . ويشير هذا المعجم الى بعض الظواهر اللهجية التي جاءت في هذا الرجز ، سواء كانت من لهجة بني أسد أو ظواهر من لهجات أخرى انعكست في رجز الراجز .

وبعد ، .... فهذا غاية الجهد ومبلغ العلم اقدمه خدمة للغتنا وتراثنا ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الدكتور محمد جبار المعيبد

(١)

قال يفتخر :

١ إنَّا بنُو أَغْلبَ جَهْمِ وثّابْ

الاغلب : الغليظ الرقبة . والجهم : الغيظ الوجه ، والجهومة : كثرة لحم الوجه .
والوثّاب : الذي يثب على الناس .

٢ عَبْلِ الذِّراعينِ حَديدِ الانيابْ

عبل الذراعين : ضخمهما .

٣ لا ضَرِعٍ اذا عدا ولا نَابْ

الضرع : الضعيف الجسم . والناب : المسن الهرم . والناب صفة من صفات الناقة
المسنّة الهرمة ، استعارة الراجز في هذا الموضع .

٤ ضُبَارِمٍ تَزْوَرُّ منه الأوْغَابْ

الضبارم : الشديد ، صفة من صفات الأسد . تزور : تعدِل . الأوغاب : جمع وَغْب وهو
الضعيف . يريد : يعدل عنه الضعاف هيبة له . وأراد الراجز ، وهو من بني أسد ، أن
أسد بن خزيمة اسمه أسد وهو على صفات الأسد في الشدة والجرأة .

....

٥ نَشُدُّ عَقْدَ نَكَلٍ وأكْرَابْ

النكل : العَنَاج ، وهو حبل يُشد في أسفل الدلو الثقيلة ثم يشدّ الى العَراقي . وأكراب :
جمع كرب ، وهو الحبل الذي يشد على العَراقي ثم يُشد به طرف الرشاء .

التخريج

الاشطار (١ ـ ٤) لأبي محمد في تهذيب الالفاظ ١٤٣ . والشطر الخامس له في
الجيم ٣ / ٢٨٨ واللسان والتاج / نكل . ونسب الى رؤبة في الجمهرة ٣ / ٤٧٩ ،
ولم يرد في ديوانه .

اختلاف الروايات

---

(٥) الجمهرة : يشدّ .....
اللسان والتاج : تشدّ ...

(٢)

وقال يصف فرسَاً :

١ من كُـــلِّ مَحْبُـــوكٍ قَـــرَاهُ مُنْتَجَبْ

المَحْبُوك : الشديد الخَلْق من الفَرَس وغيره . القَرَا : الظَّهر ، ويريد به السَّرْج .
منتجَب : مُخْتَارٍ ، مُصطَفى .

٢ أَعْجَفَ إلّا مِنْ عِظـــــــــامٍ وعَصَب

يريد أنه قليل اللحم والشحم ، وهو ضخم العظام والعَصَب .

٣ يخْلطُ في التُّجـــراءِ جِـــداً بِلَعِبْ

التُّجراء : الجَرْيُ ، وهو مِمَّا لم يُذْكر في المعجمات العربية .

التـخـريـــج

الاشطار في سمط اللاليء ٦٥٢ و (الثاني) بلا عزو في أمالي القالي ٢ / ١٧ وتهذيب الالفاظ ٥٥٥ .

(٣)

وقال ايضاً :

١ كيفَ قَـــرِيتَ ضيفَـــك الأزَبَّـــا

الأزبّ : الكثير شعر الحاجبين والعينين ، وفي رواية : أرزبّا ، وهو القصير ، أو الشديد في البخل .

٢ لمَـــا أتَـــاكَ بـــائساً قِـــرْشَبَّـــا

القرشب : المسِنُّ ، أو الضخم الطويل من الرجال ، وقيل : الأكول .

٣ يَنْشُـــدُكَ الـــزادَ وكنتَ الـــزُبَّـــا

الزُبّا ، يريد الزبّاء وهي الداهية الشديدة .

٤ قُمْتَ اليـــهِ بـــالقَفيْـــلِ ضَـــرِبَـــا

القَفيْلُ : السَّوْط

٥ ضَـــرْبَ بعيـــرِ الـــسَّوْءِ إذْ أحَبّـــا

أحَبَّ هنا بمعنى بَرَكَ ، وقيل : حَزن . وقال كراع : وأحَبَّ البعيرُ إحباباً فهو مُحِبٌّ ،

وذلك أن يُصيبه مَرَض أو كَسر فلا يَبرَح مكانه حتّى يبرأ أو يموتَ .

٦ كــأنّمــا تُلحــكُ فَــاةُ الــرُّبّــا

تُلحِكُ : تُدخِل . الرُّبُّ : الطِّلاء الخَاثِرُ ، وقيل : هو دبس كل ثَمَرةٍ .

التخــريــج

الأشطار بلا عزو في الاصمعيات ١٨٥ .

و(١ ـ ٢ ، ٤ ـ ٥) في الصحاح / قرشب (بلا عزو) .

و(١ ـ ٢ ، ٤) في الجمهرة ٣ / ٣٠٦ (لأبي محمد) ، والجيم ٢ / ٥ واللسان والتاج / قرشب (بلا عزو) .

و(١ ـ ٢) في الاستدراك على سيبويه ١٠ وتهذيب اللغة ٩ / ٣٨٢ (بلا عزو) .

و(٢ ، ٤ ـ ٥) في اللسان والتاج / قفل (لابي محمد) .

و(٢ ، ٤) في الصحاح / قفل (بلا عزو) .

و(٤ ـ ٥) في الجمهرة ١ / ٢٥ (لابي محمد) ، والمحتسب ١ / ٢٦٤ والمحكم ٦ / ٢٥٥ (بلا عزو) ، والمنجد لكراع ١١٧ (بلا عزو) ، واللسان والتاج / حبب (لابي محمد) .

و(٤) في تهذيب اللغة ٩ / ١٦١ (بلا عزو) .

و(٥) في اعراب القرآن المنسوب الى الزجاج ٢ / ٤٩٢ (بلا عزو) ، ومقاييس اللغة ٢ / ٢٧ (بلا عزو ، ومجمل اللغة ١ / ٢٢٠ (بلا عزو) ، والصحاح حبب (بلا عزو) .

اخــتلاف الــراويات

(١) الجيم والصحاح : .... شيخك الأرزبّا .

الجمهرة : .... شيخك القرشبّا .

(٢) الجيم والاستدراك على سيبويه والصحاح واللسان والتاج : يابسا قرشبا
الجمهرة : لمّا أتاك سائلًا محيّا
(٤) الجيم : وقد علاه بالقفيل ضربا .
الجمهرة والمحتسب : حلت عليه بالقطيع ضربا .
اللسان والتاج / حبب : حلت عليه بالقفيل ضربا .

(٤)

وقـــال :

١ يَعْصِبُ فَـــاهُ الـــرِيقُ أيَّ عَصْبِ

عَصَبَ الريقُ بفيهِ يعصب : اذا جَفَّ عليه وذهب بُزَاقُه . قال البكريّ : وعَصْب الريقِ يكون من الجُبْنِ في مَواطن الحَرْب ، ومن الحَصْروالعيّ في مواطن الجِدَال .

٢ عَصْبَ الجُبَـــابِ بشِفَـــاهِ الـــوَطْبِ

الجُبَاب : شبه الزبد في ألبان الابل . والوطْب : زِقُّ اللَّبَن . يُريد : انَّ الريْق ييبَس على فيهِ للشِّدَّةِ الّتي يَلقَاها .

التخـريـــج

الشطران ينسبان الى أبي محمد في خلق الانسان للأصمعي ١٩٥ واللسان والتاج / عصب .
و (للفقعسي) في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ١٣٥ .
ونسبا وَهْماً لابن احمر في الأفعال للسرقسطي ١ / ٢٩٢ .
وبلا عزو في : النوادر لابي زيد ١٨٤ واصلاح المنطق ٤٠ والتقفيه للبندنيجي ١٣٦ ومقاييس اللغة ١ / ٤٢٤ و ٤ / ٣٣٩ ومجمل اللغة (الثاني) ١ / ١٧٦ وتهذيب اللغة ٢ / ٤٥ والصحاح / جبب (الثاني) وخلق الانسان لثابت ١٦٢ وأمالي القالي ١ / ٢٧ وديوان الأدب ٢ / ١٤٥ وسمط اللاليء ١٢٥ (الاول)

والفرق بين الحروف الخمسة للبطليوسي ٤٠٥ والتاج / حبب .

اختـــلاف الـــروايات

(١) النوادر : يعصب عنه الريق ...
(٢) تهذيب اصلاح المنطق : عصب الحباب ....

(٥)

وقـــال :

قُنْفُـــــــذ لَيْـــــلٍ دائم التَّجْــــآبِ

التَّجآب : التَّجْواب

التخـريـــج

الحيوان ٤ / ١٦٦ .

(٦)

وقــال ايضــاً :

١ وَمَنْهَـــلٍ فيــــهِ الغُـــرابُ مَيْتُ

المنهل : مورد الماء .

٢ كــــأنَّــــه من الأجُـــونِ زَيْتُ

الأجون : مصدر أجن الماء اذا تغير طعمه ولونه .

٣ سَقَيْتُ منـــه القَـــوْمَ وأسْتَسْقَيْتُ

٤ وليلـــةٍ ذاتِ نَـــدَىً سَـــرَيْتُ

٥ ولَمْ يَلتْنِي عَنْ سُـــــرَاهـــــا لَيْتُ

ليت : مصدر لات يليت اذا حبس ، يريد : لم يحبسني عن السير فيها شيء ، اي لم يثنني عنها نقص بي ولا عجز عنها .

٦ ولم تَصِـــــــزني جَنَّـــــــةٌ وبَيْتُ

تصرني : تعطفي وتميلني . والبيت ها هنا المرأة ، يقال هي بيته أي أمرأته .

٧ وَجَمَّـــــــةٍ تَسَـــــــألُني أَعْطَيْتُ

الجَمة : القوم يسألون في الدية .

٨ وسَـــــائِـــــلٍ عن خَبَـــري لَـــوَيْتُ

٩ فقلتُ : لاأدرِي ، وقَـــــــــد دَرَيتُ

التخـريـــج

الاشطار في أمالي القالي ٢ / ٢٤٢ (بلا عزو) ، وقد عزاها البكري في سمط اللالىء ٢٠٠ - ٢٠١ لابي محمد والعجاج ، ولم ترد في ديوانه .

ونسبت الاشطار التالية الى أبي محمد في : اللسان والتاج / أجن (١ - ٣) ، والعباب - ف - ٤٨٠ (١ - ٢) ، واللسان والتاج / حنن (٤ - ٦) ، وتهذيب اصلاح المنطق ١ / ٣٥٤ (٤ - ٥) وفيه الحذلمي واللسان والتاج / جمم (٧ - ٩)

وبلا عزو في : الصحاح / أجن (١ - ٢) ، والحجة للفارسي ٢ / ٣٥١ وأمالي ابن الشجري ١ / ١٥٢ (١ و ٣) ، وفعلت لابي حاتم ١٦٥ (٤ - ٦) ، والصحاح / حنن (٤ - ٦) ، وتهذيب اللغة ١٤ / ٣٢٠ (٤ - ٥) ، والصحاح / ليت (٤ - ٥) ، والمقصور والممدود للفراء ٧٤ (٤ - ٥) ومعاني القرآن للفراء ٣ / ٩٢ (٤ - ٥) والمختار من شعر بشار ١٨٦ (٤ - ٥) ، ومجمل اللغة ١ / ٢١٩ (٤ و ٦) ، وأمالي القالي ١ / ٥١ (٧ - ٩) ، ومجالس العلماء ١٨٤ (٦ - ٧) ، والجمهرة ١ / ٥٥ (٧ - ٩) ، والمثلث للبطليوسي ١ / ٣٥١ (٧ - ٨) ، ومقاييس اللغة ١ / ٤٢٠ (٧ فقط) ومثله مجمل اللغة ١ / ١٧٤ . ونسبت

الأشطار التالية الى رؤبة في : اعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٧٤ (٤ ـ ٥ ، ٨ ـ ٩) ومجاز القرآن ٢ / ٢٢١ و ٢٣٢ (٤ ـ ٥) ، وتفسير القرطبي ١٦ / ٣٤٩ (٤ ـ ٥) ، واصلاح المنطق ١٢٦ (٤ ـ ٥) ، والمحتسب ٢ / ٢٩٠ (٤ ـ ٥) ، ولم ترد في ديوانه .

اختـلاف الـروايات

(١) أمالي ابن الشجري : ... الغراب الميت .
(٢) الصحاح والمجمل واللسان والتاج وشرح المختار : ذات دجى سريت .
(٥) تهذيب اصلاح المنطق ... عن هواها ليت .
(٦) أمالي القالي : ... كنة وبيت .
(٨) الجمهرة وأمالي القالي واللسان والتاج : ... عن خبر ...
(٩) أمالي القالي : وقلت ...

(٧)

وقـال :

١ ليسَ أخُـــو الفَــلاةِ بـــالهَبِيْتِ

الهبيت : الجبان الذاهب العقل .

٢ ولا الــذي يَخْضَــعُ بــالسُّبْــرُوتِ

السبروت : المسكين المحتاج .

٣ ولا الضعيفِ أمـــــرُه الشَّتِيْتِ

٤ غيـــرَ فَتًى أزوَعَ في المَبِيْتِ

٥ مُقَــرطِسٍ في قَــوْلــهِ بِلِّيتِ

مقرطس : مصيب ، يقال : رمى فقرطس اذا أصاب .

البليت : الرجل الموجز في الكلام .

٦ وصَـاحِبٍ صَـاحبْتُـهُ زِمَيْتِ

الزميت : الوقور .

٧ مُنْقَـذِفٍ بـالقَـوْم كـالكِلَيْتِ

الكليت : حجر مستطيل يرجم به .

٨ يُـراقبُ النجْمَ رِقَـابَ الحُـوتِ

التخريج

الاشطار ـ عدا السادس ـ في التكملة للصغاني ١ / ٣٣٥ عن الاصمعي . والشطران (٤ ـ ٥) في الجيم ١ / ٩٦ والشطران (٦ ـ ٧) في التكملة ١ / ٣٣٤ عن ابي الاعرابي وعنه في التاج / كلت .

وبلا عزو : الشطران (٦ ـ ٧) في تهذيب اللغة ١٠ / ١٢٨ واللسان / كلت والشطران (٧ ـ ٨) في الجيم ٣ / ١٦٥ .

اختلاف الروايات

(٤) الجيم : الا فتى ...

(٥) التكملة : مبرطس ..

(٧) التكملة وتهذيب اللغة واللسان والتاج : منصلت بالقوم ...

(٨)

وقال ايضاً :

١ رَأتْ غُـلاماً قَـدْ صَرَى في فِقْـرَتِه

صرى فُلان الماء في ظهره زماناً اي حَبَسه ، ويقال : جَدَمَهُ .

٢ ماءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهْ

السَّنْبَة : الدهر .

التخريج

الشطران لابي محمد في الجمهرة ١ / ٢٩٠
وينسبان الى الاغلب العجلي (مع ثالث) في اللسان / صرى .
وبلا عزو في : تهذيب اللغة ١٢ / ٢٢٤ والجمهرة ١ / ٣١ والاستدراك على سيبويه ١٩ وحلية الفقهاء لابن فارس ١٣٣ .
والصحاح / صرى وخلق الانسان للحسن بن أحمد ٢٢٣ .
والشطر الثاني فقط في : تهذيب اللغة ١٣ / ١٤ واللسان والتاج سنب .

اختلاف الروايات

(١) تهذيب اللغة والصحاح وخلق الانسان والتاج / صرى ، رب غلام ...
حلية الفقهاء : رأيت غلاماً ..
(٢) حلية الفقهاء : ... عنفوان شرته .

(٩)

وقال يصف إبلاً :

١ كيفَ تَرى وَقْعَ طِلاحيّاتِها

ابل طَلاحيَة ، وطِلاحيَة ، تأكل الطلْحَ . قال التبريزي : يقول كيف ترى وقع مناسم الطلاحيات من هذه الابل على الارض .

٢ والحَمْضِيّاتِ عَلَى عِلاّتِها

الحمضيات : التي ترعى الحمْضَ ، وهو ما كانت فيه ملوحة . على علاتها : أي على اختلافٍ من أحوالها من كلال أو سآمةٍ او جوع او عطش ، يريد : انها تسرع السير على كل حال لا تتغير .

٣ يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأجْهِزاتِها

أجهزات ، قال الزُّبيدي : هو جمع لـ (أجْهِزة) ، ومفردة : جِهاز وهو ما يُتَجهز به للسفر . اقول : لعل « اجهزات » وهي « اجهزة » اشبعت فتحة زابها فصارت ألفا .

٤ والحَـادِي الـلّاعـب مـن حُـدَاتِـهـا
٥ كـأنَّمـا أَعْنَـاقُ سَـامِيَـاتِـهـا
٦ قِيـاسُ نَبْـعِ عَـاجَ مـن سِيَـاتِـهـا

القِياس : جمع قَوْس . السِّيات : جمعِ سِيَة . وسِيةُ القَوْسِ ما عُطِف من طرفيها .

٧ بَيْـنَ قَـرَوْرَى ومَـرُوْرَيَـاتِـهَـا

قَرَوْرَى ومَرَوْرَاة : موضعان .

التـخـريـــج

الاشطار ـ عدا الرابع ـ في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ، وبلا عزو : (١ ـ ٢) في اصلاح المنطق ١٠٧ ، والصحاح / طلى ، والمخصص ١٥ / ٨٧ واللسان / طلح . والاول فقط في تهذيب اللغة ٤ / ٣٨٥ ، والثالث فقط في التاج / جهز . و (٣٠ ـ ٤) في الصحاح / جهز ، والسابع في معجم البلدان / قروري .

اختـــلاف الـــروايات

(١) الصحاح / طلح : كيف ترى مرّ ..
(٢) اللسان / طلح : بالغضويات ...
الصحاح / طلح : والفضويات ...

(١٠)

وقـــال :

١ خُـوصَـاً يُـدَيْـنَ الفَتَـى المُلْثَـاثـا

خُوص : جمع خَوْصاء : الغائرة العينين . والملثاث : الذي طالَ مكثُه .

٢ مـــن أَهْلِــهِ وَقَــدْ ونَـــىَ وَرَاثَــا

التــخــريـــج

الجيم ٣/٢١١ .

(١١)

وقـــال :

١ أصـــدَرَهَـــا عَـــنْ طَثْـــرَةِ الـــدُّءَاثِ

الطثرة : الحماة والماء الغليظ . الدءاث : عن ياقوت ، واد لبني أسد به مياه .

٢ صَـــاحِـــبُ ليـــلٍ خَـــرِشِ التُّبـــعَـــاثِ

الخرش : الدائب في الأبل . التُّبْعَاث : البعث والارسال وهو مما لم تذكره المعجمات .

....

٣ تَضْحَـــكُ ذاتُ الطُّـــوقِ والـــرِّعَـــاثِ

الرعاث : جمع رعثة : ما يعلق بالأذن من القرط ونحوه .

٤ مـــن عَـــزَبٍ لَيْسَ بـــذِي مـــلاث

الملاث : الملاعبة .

التــخــريـــج

الشطران (١ ـ ٢) لابي محمد في الجيم ١ / ٢٤٠ ومعجم البلدان / برقة الدءاث .

والشطران (٣ ـ ٤) له في الجيم ٣ / ٢٥٤ . وبلا عزو في : اللسان والتاج / ملث .

والشطر الاول فقط في معجم البلدان / الدءات بلا عزو .

اختــلاف الــروايات

(١) معجم البلدان / الدءات : اصدرها من ...
(٢) معجم البلدان / برقة الدءات : قنفذ نيل خرش ...
(٣) التاج / ملت :والرغاث (بالغين المعجمة)

(١٢)

وقال في نعجة :

١ أعطَـى عِقَـالٌ نَـعْجَـةً هِمْـلاجَـا

عقال :اسم رجل . الهملاج : التي تمشي ولا قوة بها على العدو ، وعن ابن الاعرابي : شاة هملاج : لا مخّ فيها لهزالها . قال ابن منظور : الاصل في الهملاج انه البرذون ، والهملجة سيره ، فاستعاره للنعجة .

٢ رَجَـاجَـةً إنّ لَـهَـا رجَـاجَـا

الرجاجة : النعجة المهزولة الضعيفة .

٣ لا تسبـق الشيـخَ اذا أفَـاجَـا

الافاجة : العدو البطيء .

٤ لايَجِــدُ الــراعِي بهَــا لَمَــاجَــا

يقال : ماذقت لماجا وما تلمّجت عنده بلماج : وهو ادنى ما يؤكل ، اي : ما ذقت شيئاً .

التخـريـج

الاشطار لابي محمد في تهذيب الالفاظ ٢٠٥ ، وتهذيب اصلاح المنطق ٢ / ٢٩١ ، و(١ و ٣ - ٤) في اللسان / فوج له ، و (١ و ٢) في التاج فوج .

وبلا عزو : الأشطار (١ - ٤) في اللسان / لمج ، و (١ - ٢) في تهذيب اللغة ٦ / ٥٩٥ وبقية التنبيهات ٨٢ واللسان والتاج / هملج . والثالث فقط في تهذيب اللغة ١١ / ٢١٣ .

اختـــلاف الـــروايات

(١) تهذيب اللغة واللسان والتاج : أهدى خليلي ...
(٢) اللسان / لمج وبقية التنبيهات : ان له رجاجا .
(٣) اللسان / فوج ولمج : ما يجد ....

(١٣)

وقال يصف امرأة :

١ هَـارَلـهَـا اللّحـمُ علـى عِشـلاجِ

هَارَلهَا : كثر . والعسلج والعسلوج والعسلاج : الغصن لسَنَتِه ، وقيل : هو كل قضيب حديث . جاء أبو عمرو الشيباني بالرجز شاهدا على « المسلوجة من النساء : ذات خلق حسن » .

٢ لا قَفِـرِ اللّحْـمِ ولا حِفْضَـاجِ

قفر اللحم : قليله . الحفضاج : الرخو .

التـخـريـــج

الجيم ٢ / ٢٧٩ .

(١٤)

وقال يصف ابلًا :

١ فَصَبّحَـتْ قبـلَ ضَحَـاءِ الضُحِـي

٢ عَـادِيـةً ذات جِيَـاضٍ فُلْـحِ

العادية : المراد هنا البئر العادية ، وهي التي لا يعرف مَنْ حفرها . وحوض افلح : واسع .

....

٣ بـــاتَتْ وَظَلّتْ بـــأوام بَـــرْحِ

الاوام : حَرُّ العَطَش . البَرْحُ : الشّدة والاذى .

٤ بيْـنَ التّيَـاسَيْـنِ وبيـنَ السّفْـحِ

التياسان : عن ياقوت ، عَلَمَانِ في ديار بني عبس ، وقيل بلد لبني أسد .

٥ يَلْفَحُـهـا المِجْـدَعُ أيّ لَفْـحِ

المِجْدَح : نجم يقال له الدَّبَران ، لانه يطلع آخراً ويسمى حادِي النجوم . ويقال : هي ثلاثة كواكب كلها مجدح يعتبر بطلوعها الحرّ .

٦ تَلـوذُ منـه بجَنَـاء الطّلْـحِ

الطلح : شجر عظام من شجر العضاه .

٧ لـهـا زِمَجْـرٌ بَيْنَـهـا ذُو صَـدْحِ

فسر أبو عمرو الشيباني الزِّمَجْر بأنه حداء حسن ، وفسره ابن الاعرابي بأنه صوت . قال ثعلب :أراد : زَمْجَر ، فسَكن ، فعلى هذا ينبغي أن يكون « زَمَجْر »الا ان الراجز لمّا احتاج الىتغيير هذا البناء غيره الى بناء معروف وهو (فِعَلّ) كسِبَطْر وقِمَطْر ، وترك فَعْلّا ـ بفتح الفاء ـ لانه بناء غير معروف

....

٨ تَـرَى إذا آثَـرْتَـه بـاللّفـحِ

٩ كَثْبـاً ومـا فـي خَلْفـهِ مـن بَطْـح

التـخـريـــج

الاشطار التالية لابي محمد في : الجيم ٢ /٢٢ و ٤٥ (١ـ ٢) ، والمصدر نفسه ٢ / ٦٩ (٤ و ٧) ، وفيه ايضاً ٢ / ١٦٤(٨ ـ ٩) .

وبلا عزو في : التاج / تيس (٣ ـ ٥) واللسان والتاج / جدح ، وتهذيب اللغة ٤ / ١٢٩ (٥ ـ ٦) واللسان والتاج / زمجر (السابع فقط) .

اختــلاف الــروايات

(١) الجيم ٣ / ٤٥ رواية الشطر فيه (وصبحت ابكر ورد سرح)
(٧) اللسان والتاج / زمجر : لها زمجر فوقها ...
التاج / جدح : ... فوقها ذو سطح .

(١٥)

وقــال ايضــاً :

١ أمسَــى حَبيْـبٌ كــالفَـريــجِ رائخَــا

الفريج من الابل الذي قد أعيا وزَحَفَ . والرائخ : من راخ يريخ ، الذي تباعد ما بين فخذيه وانفرج حتى لا يقدر على ضمِّهما .

٢ يقــول : هَــذَا الشَــرُّ ليس بَــائخــا

بائخ : ساكن فاتر .

٣ بَــاتَ يُمَــاشِــي قُلُصَــاً مَخَــائِخَــا

القُلُص : جَمْع قَلُوص وهي الناقة الفتية . وابل مخائخ : اذا كانت خياراً .

٤ صَــوادراً عــن شُــوَك أو أضَــايِخَــا

شُوكٌ : موضع ، قال ياقوت : ناحية نجدية قريبة من الحجاز .
أضايخ : ذكر ابن منظور انه موضع ، ولم يحدده ، ولم يذكره ياقوت .

٥ علــى طَــريــق يَجْلِــخُ المَجَــالخــا

جلخ السيل الوادي : قَطع أجرافَه ومَلأه .

٦ ...... علــى الـ..... راء بـانخــا

التخريج

الاشطار في مجالس ثعلب ١ / ١٥٥ لأبي محمد . و (١ - ٣) في التكملة للصفاني ٢ / ١٤٦ تنسب الى أبي محمد أو منظور بن حبة الأسدي . ولمنظور وحده في المصدر نفسه ٢ / ١٧٥

وبلا عزو في : تهذيب اللغة ٧ / ٥٣٩ واللسان / ريخ ومخخ (١ ٥ ٣ - ٤) ، والجيم ٢ / ٩ والتاج / ريخ (١ و ٣) ، واللسان فرج (الاول) ، وتهذيب اللغة ٧ / ١٩ والتاج مخخ (الثالث) ، اللسان والتاج / أضخ وشوك (الرابع) .

اختلاف الروايات

(١) تهذيب اللغة والتكملة واللسان / ريخ : ... كالفريج (قال الصغاني : هكذا وجدته في رجز منظور ، وقرأته في رجز أبي محمد الفقعسي ، بخط السكرى كالفريج ، بفتح الفاء والجيم ...)

الجيم : اضحى سعيد كالفريخ ....

(٢) الجيم : اضحى يقاسي أينقا مخائخا .

(١٦)

وقال :

١ لمّا ونَى عَبْدُ أبي شَمّاخِ

٢ وهَمّ ما في البَطْنِ بائْتِلاخِ

الائتلاخ : اختلاط الطعام في البطن .

٣ وَهَرَّ جَرْيَ الخُنُفِ المَراخِي

قال التبريزي : ويروى « وَجَدّ جري الخنف المراخي » . الخُنُف : جمع خنوف وهي

التي في ارساغها لين ، ويقال : هي التي يميل رأسها في الزمام من نشاطها . والمراخي : السراع واحدها : مرخاة . قال ابو محمد[1] : لم ار في شعره زيادة على هذه الابيات الثلاثة ولم اجد لـ (لما) جوابا . وجواب (لما) يحذف كثيراً على مذهب بعضهم وتكون الواو مقحمة في قوله (وهم) ، كأن الجواب : هَمّ ما في البطن . ويجوز ان يكون الجواب (هَزّ) والواو زائدة .

التخريج

تهذيب الالفاظ للتبريزي ٩١ .

الهامش

(١) هو ابو محمد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المرزبان القيسراني ، انظر : مقدمة التبريزي .

(١٧)

وقال يصف ابلا :

١ تَــزعَى بخَــوَيْنِ نَجيْـلًا غـامِـدَا

خَوَيْنِ : مُثَنّى خَوَ ، وهو وادٍ في بني اسد . والنجيل جنسٌ من الحَمْص . الغامِد : الوافر الورق حتى لا يُرَى شوكه .

٢ قـد أكلتْ وارِسَــه والخَـاضِـدَا

نبات وارس : اصفر ، ويريد به اليابس . والخاضد : النبات الرطب .

٣ وآستَقْبلَتْ من صِبْغِـهِ مَجَـاسِـدَا

المجاسد :جمع مَجْسَد ، وهو ما أُشْبِعَ صبغُه من الثّياب .

....

٤ لاقَتْ علَى المـاءِ جُـذَيْـلًا واطِـدَا

جُذَيلًا : يريد به ساقياً ، والجُذيل : تصغير جَذْلٍ ، وهو جذع الشجرة المنتصب الذي لا يبرح مكانه . وذهب الزُّبيْدِي الى أن « جذيلا » اسم راع . واطدا : ثابتاً ، وفي رواية : واتِدا ، وهما بمعنى .

٥ لبّـيـا بهنَّ ولَهُنَّ واصِــدَا

لبّاً بهنَّ : اي مُلازِماً لَهُنّ . واصِدَا : ثابتا .

٦ مـا زال مُـذْ كَـانَ وليـداً نـاهِـداً

٧ وَشَـدّ بـالقَبْضِ عليْهَـا السَّـاعِـدَا

٨ صَـاحَبَهـا سَـاعـاتِهَـا الشُّـدائِـدَا

٩ سـاقِيَهَـا وراعيَـاً ورائـدَا

١٠ مَـا وَرَدَتْ إلّا رَأَتْـه شَـاهِـدَا

١١ يَسْقِي عليْهَـا أو مُشِيْحـاً ذائـداً

المُشيح : الجادّ والحَذِر .

١٢ وحـاديـاً يَعْلُـو بهَـا الفَـدَافِـدَا

الفدافد : جمع فَدْفَد وهو المكان الغليظ المرتفع .

١٣ اذا رَعَتْ غِبّـاً فيـومـاً زَائـدَا

الغِبّ : أن تَرِدَ الابلُ الماءَيوماً وتَدَعُه يوماً .

١٤ ولم يكن يُخلِفُهَا القَوَاعِدَا

....

١٥ صَوَّى لهَا ذَا كِدْنَةٍ جَبلا عِدَا

صوى لها : اي آختار لهَا فَحْلًا . ذا كِدنة : اي جملًا ذا كدنة وهو الغليظ . والجلاعد : الشديد الجسم .

١٦ طَوعَ السّنَانِ دارِعَاً وعَاضِداً

دارعاً : مسرعاً . وعاضدا : العاضد من الجمال الذي يعضد الناقة فيتنوخها .

١٧ يُكَسّرُ الطَلْحَ لها مُعَاوِدَا

الطلح : شجر عظام من شجر العضاه .

١٨ بَنَى لهَا العُلُفُ قَصْراً مَارِدَا

العُلف : ثَمَرُ الطَّلح ، وهو مثل الباقلاء الغض يخرج فترعاه الابل .

١٩ لا يَرتَعي بالصيف الا فَارِدَا

فارد : منفرد .

٢٠ * فهُوَ يُرَى ذَا صَهَواتٍ نَاضِدَا

صَهَوات : جَمْع صَهْوة : مؤخرة السنام ، يريد انه كان سميناً .

....

٢١ تَرَى شُؤونَ رأسِه العَوارِدَا

عَرَد : طَلَع وآرتَفع .

٢٢ الخَطْمَ واللَّحْيَينِ والأرائِدَا

الارائد) جمع الرَّأد ، وهو العَظْمُ الناتيءُ في مؤخرة اللّحي مما يلي الأُذُن .

٢٣ وحَيثُ تَلْقَى الهَامَةُ الأصائِدا

الأصائد : جمع الصاد ، وهو عِرق بين عيْنَي البَعير .

٢٤ تَسْمَعُ في عُصُلٍ لهَا صَوالِدَا

في عُصُل : اي في انياب عصلٍ ، وهي التي فيها اعوجاج مع شدة . ويقال : صلدت أنيابه فهي صالدة وصوالد اذا سُمِع صَوْتُ صريفها .

ما تنقل من ناحية

٢٥ صَــلٌ خَطَـاطِيفَ على جَـلامِـدَا

الخطاطيفْ : جمع خطاف ، حديدة تُعقل بها البكرة من جانبيها ، او حديدة تكون في الرحل تعلق بها الاداة . وقد شبهتِ براثن الاسد بالخطاطيف . جلامد : جمع جلمود : الصخر .

٢٦ مَضْبُــورَةً الى شَبَــاً حَــدائِــدَا

مضبورة : مشدودة ،. والضبر : الشدُّ وجمع الاجزاء . شبا : جمع شَبَاة ، وشباةُ كلِّ شيء : حَدّه وطَرَفه .

٢٧ ضَبْــرَا بــراطِيــلَ الى جَــلامِــدَا

براطيل : جمع برطيل ، حجر او حديد طويل تنقر به الرحا . وقد يشبه به خَطْمُ النجيبة .

التـــخريــج

الاشطار التالية لابي محمد في :
(١ - ٣) في الجيم ٣ / ٢٢ ، و (٤ - ١٤) في التكملة للصغاني ٢ / ٢٥٥ ، و (٤ - ٥) في المصدر نفسه ٥ / ٢٩٥ والصحاح / وتد . و (٤ ، ١٤) في الجمهرة ٢ / ٧٢ واللسان / جذل والشطر (٤) في التاج / جذل . و (١٥ ، ٨ ، ١٧ - ١٩) في التكملة ٢ / ٢١٣ - ٢١٤ له او لحجل مولى بني فزارة او لرجل من بني اسد . و (١٥ ، ١٨ ، ٢٠) في الجيم ٢ / ١٩٠ . و (١٥ ، ١٩ . ٢١ ، ٢٥) في اللسان / عرد و (١٥ ، ١٩ ، ٢١ - ٢٣ ، ٢٥) في التاج ، عرد له او لجمل الاسدي و (١٥ ، ١٩) في الجمهرة ٢ / ١٨٣ واللسان / جلعد . والشطر (١٥) فقط في تهذيب اللغة ١٢ / ٢٦٣ . و (٢١ - ٢٣ ، ٢٦ - ٢٧) في التكملة ٣ / ٨٠ . و (٢١ ، ٢٦ - ٢٧) في خلق الانسان للأصمعي ١٦٧ . و (٢١ - ٢٢ ، ٢٦) لحجل مولى بني فزارة في التكملة ٢ / ٢٨٣ . و (٢١ - ٢٢ ، ٢٦) لابي محمد في خلق الانسان في اللغة للحسن بن أحمد ١٣٥ .
ويلا عزو في :

(٤ ، ١٤) في الصحاح / وتد ، و (٤) في مقابيس اللغة ١ / ٤٣٨ ومجمل اللغة ١ / ١٨١ والصحاح / جذل والافعال للسرقسطي ٢ / ٢٦٢ . و (٨ ، ١٢) في الجيم ٣ / ٤٣ .
و (١٥ - ١٦) في مقاييس اللغة ٤ / ٣٥٠ . و (١٨ - ١٩ ، ٢٢ - ٢٣) في خلق الانسان لثابت ٥٠ (لرجل من بني فقعس) وعبث الوليد ٤٣٦ - ٤٣٧ .
و (١٨ - ١٩) في خلق الانسان لثابت ١٩٣ (لرجل من بني اسد) واللسان والتاج / رأد . و (١٨ ، ٢٢ - ٢٣) في اللسان / ضبر وبرطل ، والموشح ٣٧٩ .
و (١٨) فقط في تهذيب اللغة ٢ / ١٩٩ . و (٢٢ - ٢٣) في المصدر نفسه ٢٢ / ٢٩ . و (٢١ ، ٢٦ - ٢٧) في ديوان الأدب ٢ / ١٥٦ . و (٢٤ - ٢٥) في اللسان / صلد . و (٢٤ ، ٢٦ - ٢٧) في تهذيب اللغة ١٥ / ٣٠١ .

اختلاف الروايات

(٤) الجمهرة والصحاح ومقاييس اللغة واللسان وغيرها : ... واتدا .
(١٢) الجيم : وزائدا يعلو ...
(١٥) التاج / عرد : ذا كدية ...
(١٦) كذا في مقاييس اللغة (طوع السنان) ، وهو مصدر التخريج الوحيد ، ولعل الصواب : طوع العنان .
(١٨) الجيم : يبني له العلّف ..
(١٩) الجمهرة واللسان / جلعد وعرد والتاج / عرد : لم يرع بالاصياف ....
(٢١) ديوان الادب والصحاح / عرد واللسان / ضبر وبرطل ... رأسها ...
(٢٢) خلق الانسان وعبث الوليد : والحطم ...
(٢٥) تهذيب اللغة والتكملة : مأرومة ....

(١٨)

وقال ايضاً :

١ أَقْبَلْنَ من خَــوِّيْنِ فَــالــوَتَــائــدِ

خَوَّيْن : موضع ، مر ذكره ، الوتائد : موضع . قال البكري : كأنه جمع وتيدة .

٢ في صِـــرْمَـــةٍ وأيْنُقٍ تَـــلائــدِ

الصرمة : القطعة من الابل نحو الثلاثين . أيْنُق : كذا في احد اصول معجم البكري ، ولعل الصواب ما ورد في نسخة اخرى : أنْيُق ، جمع ناقة .

التخريج

معجم ما استعجم للبكري ١٢٦٨ .

(١٩)

وقال ايضاً :

١ يـــامَيُّ ذات الطَّـــوقِ والمِعضَـــادِ

المعضاد : الدملج .

٢ فَـــدَتْـــكِ كُـــلُّ رَعْبَـــلٍ عُـضْـــوَاد

امرأة رعبل : رعناء حمقاء . وعصواد : كثيرة الشر ، او القليلة اللحم من النساء .

٣ نَـــافيـــةٍ للبَعْـــلِ والأوْلادِ

٤ بِخُلُقٍ زَيْعَبَقٍ مِفْسَـــادِ

زيعبق : سيء

التخريج

الاشطار في التكملة ٢ / ٢٨٨ (قال الصغاني : انشده الأصمعي لبعض بني دبير ، وهو لابي محمد الفقعسي) ، واللسان والتاج / عصد (بلا عزو) . و (١ ـ ٢) بلا عزو ايضاً في تهذيب اللغة ٢ / ٣ والاستدراك على سيبويه ١٨ .

اختـــلاف الـــروايات .

---

(١) التكملة : .... ذات العاج ...
الاستدراك على سيبويه : ... ذات الخال ....

(٢٠)

وقال يصف الأثافي :

١ دار لِسُعْــــــدَى وآبنَتَي مُعَـــــاذِ
٢ أزمَانَ حُلـــو العَيشِ ذُو لـــذَاذِ
٣ اذ النَّـــوَى تـــدنُـــو من الجِـــواذ

الجِواذ : البُعد

٤ كـــأنها والعهـــدَ منْ أقيـــاذِ

أقياذ : موضع وقد ورد برواية اخرى ... والعهد مذ اقياظ ، اي في وقت القيظ ، وعندها يكون في الشطر اكفاء .

٥ غيـــر أثـــافِي مِـــرْجَـــلٍ جَـــوَاذِي

الأثافي : حجارة القِدْر . والجَواذي : جمع جاذ ، وهو المنتصب ، يقال : جذا يجذو اذا قام على أطراف أصابعه .

٦ كـــأنَّهُنَّ قِطَـــعُ الأفــــلاذِ
٧ أُسُّ جُــــراميـــزَ على وِجَـــاذِ

الاس : الاصل .

الجراميز : الحياض ، واحدها جرموز ، الوجاذ : جمع وجذ ، النقرة في الجبل تمسك الماء ، وقيل هي البركة ، قال ابو عمرو الشيباني ولم نسمع له بواحد .

التخـــريـــج

الاشطار (١ ـ ٤ ، ٧) تنسب الى أبي محمد والمراد الفقعسي في التكملة ٢ /

٣٨٨ - ٣٨٩ والتاج / قيذ . و (٢ - ٣) ينسبان لهما معاً في المصدر نفسه ٢ / ٣٧٦ . وللمرار وحده في الجيم ١ / ٢٣٩ ، ولم ترد هذه الاشطار في شعر المرار المجموع . والشطران (١ و ٤) لابي محمد في قواعد الشعر ٦٨ ، و (٤ و ٧) في اللسان والتاج جرمز ، والاشطار السبعة وردت ضمن ارجوزة تنسب الى عمرو بن حميل الأسدي في اراجيزه (اراجيز المقلين - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، م ٥٧ (١٩٨٢) ص ٤٣٧ وما بعدها) ، وفيها تخريج للأشطار المنسوبة الى عمرو بن حميل .

اختلاف الروايات

(١) قواعد الشعر : يا دار هند ......
اراجيز المقلين : دار لهند ....
(٣) الجيم : ... عن الخواذ (بالخاء المعجمة)
(٤) قواعد الشعر واللسان والتاج / جرموز : ... مذ أقياظ .

(٢١)

وقال يصف ابلًا :

١ قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بِسَاقَيْهَا الغَفَر

الغفر : الشعر . وقد علق الأزهري على رواية ابن دريد هذا الشطر (القفر) بالقاف ، قال : قلت الذي عرفناه بهذا المعنى : الغفر - بالغين - ولا اعرف القفر . وقال علي بن حمزة البصري : « وقد روى هذا الرجز غير واحد من الرواة : بساقيها القفر - بالقاف - وقد غلطوا ، والرواية بالغين » . اقول : لعل الرواية الأخيرة لغة .

٢ لَتَزوِيَنْ أو لَتَبِيدَنَّ الشُّجُرْ

الشُّجر : جمع الشِّجَار ، وهو خَشَب البئر .

٣ أو لأروحنْ أُصُلًا لا أَتَّزِرْ

....

٤ حَتَّى إذَا مَا آشْتَدَّ لَوْيَانُ النُّجَر

اللوْبان : أن تدور حول الماء من شدة العطش ، والأصل : اللويان ، بفتح الواو ، ولكنه اضطر الى التسكين . النجر : عطش يصيب الابل والغنم فلا تكاد تروى من الماء .

٥ ورَشَفَتْ مَاءَ الإضَاءِ والغُدُرْ

الأضاء : مواضع يكون الماء .

٦ ولاحَ للعينِ سُهيلٌ في سَحَرْ

في اللسان : وسهيل يجيء في آخر الصيف واقبال البرد ، فتغلظ كروش الابل فلا تمسك الماء ، ولذلك يصيبها العطش الشديد .

٧ كشُعْلَةِ القَابسِ تَرمي بالشَّرَرْ

القابس : الذي يقبس غيره النار .

٨ جَاءَتْ من الخَطِّ وجَاءَتْ من هَجَرْ

الخَطُّ وهَجَر : موضعان .

٩ فَصَبَّحت أخْضَرَ يُغْزَى بالمَدَرْ

١٠ كُرْيَانَ أو طَفحانَ من مَوجٍ زَخَرْ

كريان : اذا قارب الامتلاء ، وطفحان : اذا امتلأ .

....

١١ فالحَزم حَزْم الوَقَبَى فذَا الحَصَر

الحزم من الارض ارفع من الحزن ، الوَقَبى والحَصَر : موضعان ، والوقبى في الاصل بسكون القاف حركت للضرورة .

١٢ بحيثُ يَلْقَى راكِسٌ سَلْعَ السُّتُر

راكس والستر : موضعان ، السلع : الشق في الجبل .

....

١٣ تَنَدَّحُ الصيف على ذاتِ السُّرَرْ

السرر : موضع

١٤ تَرْعَى المباهيلَ الى الثور الأغر

المباهيل والثور الاغر : موضعان .

....

١٥ اذا دَعَا عَوانِدَ الشَّولِ الشُّوُر

عوائد : جمع عنود ، وناقة عنود لا تخالط الابل . الشول : النوق التي خف لبنها وارتفع ضرعها . الشور : الحسان .

التخريج

الأشطار (١ ـ ٢) لابي محمد في التكملة للصغاني ٣ / ١٧٤ ، وقد ذكر الشطرين (٢-٣) في ٣ / ٤٢ بقافية لامية . والأشطار (٤ ـ ٧) في تهذيب الألفاظ ٤٦٤ واللسان والتاج / نجر، و (٤ و ٦) في اللسان والتاج / لوب . والشطر (٤) نسب للاسدي في الابدال لابن السكيت ٨٠ وديوان الحطيئة ١٦٦ . و (١١ ـ ١٢) في سمط اللاليء ٣٨٦ ومعجم ما استعجم ١٣٨١ . و (١٣ ـ ١٤) في المصدر ذاته ٧٣٢ والشطر (١٤) في الجيم ٣ / ٢٨٨ . و (١٥) في المصدر ذاته ٢ / ١٦٠ .

وبلا عزو : (١ ـ٣) في بقية التنبيهات ١٣٤

الاشطار (٤ و ٨ ـ ١٠) في سمط اللاليء ٧٢٥ ، والشطر (٤) في امالي القالي ٢ / ٨٨ . و (١ ـ ٢) في الجمهرة ٢ / ٤٠٠ ، والاول فقط في تهذيب اللغة ٩ / ١٢١ واللسان / قذر . والثاني في الصحاح شجر و (١٢ ـ ١٤) في معجم ما استعجم ١ / ٣٥٠ .

اختلاف الروايات

(٢) التكملة : ... او لتبيذن السجر .

التكملة : (في رواية) ... السجل .

(٣) الجمهرة : ... لا أتّزر .

التكملة (في رواية) : ... لا اشتمل .
(٦) تهذيب الالفاظ : ... بالسحر .
(٧) التاج / نجر : .... ترمي بشرر .
(١١) السمط : ... فذا الحضر .

(٢٢)

وقال ايضاً :

١ إنْ زَلَّ فُــــوه عَنْ جَـــوَادٍ مِئْشِيـــرْ

جواد مئشير : من الأشر ، وهو البطر .

٢ أَصْلَقَ نَــــابَــــاهُ صِيَـــاحَ العُصْفُـــوْر

الإصلاق : الصياح ، ويُقال : أَصْلق يُصلق اذا صَاح ، يريد : ان ولده فحل نجيب تَبَيَّنَ ذلك في إصلاق نابيه ، والصريف بالناب في الذكور من علامة النجابة .

٣ يَتْبَعْنَ جَـــأْبَـــاً كَمُـــدَقِّ المِعْطِيـــر

قال التبريزي : الجَأب : الشديد الغلظ ، وأكثر ما يستعمل في وصف العير . ويتبعن : يعني الأتن . قال ابن منظور : المُدَق حجر يُدق به الطيب ، ضم الميم لأنه جعله اسماً . المِعطير : العَطَّار .

التخريـــج

الاشطار له في تهذيب اصلاح المنطق ١ /٥٠٦ ـ ٥٠٧
وبلا عزو :
(١ ـ ٣) في اصلاح المنطق ٢١٩ والاقتضاب ٤٥٢ ، و(١ ـ ٢) في اللسان / جود ، والثالث في مقاييس اللغة ٤ / ٣٥٤ . و(١ ـ ٢) ينسبان للعجاج في اللسان / صلق ، والثالث له في اللسان / عطر ودقق ، والاشطار وردت في ملحقات ديوانه (طبعة الورد) ٧٧ ، ولم ترد في ديوانه (طبعة عزة حسن) .

وقال يصف ابلًا :

١ لقـــد قَـــرَيْنَ قَـــرَبَـــاً مُصْعَـــرًا

القَرَب : سير الليلة التي يصبح في صبيحتها الماء ، يقال منه : قربت تقرب قربا .
مصعرا : شديدا .

٢ إذا الهِـــدَانُ حَـــارَ وَاسبكَـــرَّا

الهِدَان: الرجل الثقيل الذي لا ينبعث ولا يفارق مضجعه . حار : تحير . اسبكرّ : امتد ونام وكأنه عدل من متاع .

٣ فكـــان كـــالعِـــدْل يَجُـــرّ جَـــرَّا

٤ أدنيتـــــهُ من أهلـــــه فَشُـــــرَّا

٥ ذا الصهـــوات البـــادنِ المُمِـــرَّا

البادِن : البدين ، المُمِرّ : المفتولِ .

٦ لا يبـــرحُ المنـــزلَ الا جَـــرَّا

٧ والحُـــرُ يتـــركْنَ فليسَ حُـــرَّا

٨ يَنْضَحن مـــاءَ البَـــدَن المُسـَـرَّا

المسَرا : الذي كتمته في ابدانها .

٩ نَضْـــحَ الاديمِ الصَّفَقَ المصْفَـــرَّا

الأديم : اديم السقاء . الصفق : اول ما يجعل في السقاء الجديد .

١٠ بـــدأن كُـــوْمَـــاً ورجَعْنَ عُـــرَّا

كوم : جمع كوماء ، العظيمة السنام . عُرّا : من عرّت الابل اذا اصيبت بالعرّ ، اي الجرب .

١١ شَـــربنَ من مَـــاوانَ مـــاءً مُـــرا

ماوان : موضع .

١٢ ومن شَبَـــامٍ مثلَـــه أو شـــرَّا

شبام : جبل في منازل بني قشير ، وفي رواية اخرى : سنام ، وهو جبل في البصرة ، وهو مستبعد .

١٣ سُنُمُ المسَاقي آجنـاتٍ صُفْرا

ركية سدِم وسُدُم : اذا اُدفنت .

١٤ يَجِدْنَ من نَهِمِ الحُداة شَرّا

نهمت الابلَ : اذا زجرتها وصحت بها لتجد في سيرها . قال التبريزي : يصف الراجز ابلًا تسير والحداة تزجرها لتسير وهي تكره الزجر وتخافه .

١٥ وَجْدَ المقاليتِ يخَفْنَ الضرا

المقاليت : جمع مقلات وهي التي لا يعيش لها ولد فهي تخاف من الضر ، وهو ان يتزوج عليها زوجها لانه لا يعيش لها ولد . فخوف الابل من زجر الحادي وتأذيها به كخوف هذه المقلات وغمّها .

١٦ تَظُرُ أنْضَادَ الثُّقَافِ طُرّا

تظر : من الظرر ، الحجارة الحادة ، الثقاف : ما تسّوى به الرماح .

....

١٧ أكونُ ثَمَّ أسَداً زِبَرّاً

الزبرُّ : القوي الشديد .

التخريج

الاشطار (١ ـ ١٢ ، ١٥ ـ ١٧) في الجيم ١ / ١٩٤ بلا عزو . وقد نسبت الاشطار التالية منها الى ابي محمد في :

(١ ـ ٣) في تهذيب الالفاظ ٢٩٨ . و (٨ ـ ٩) في الجمهرة ١ / ٣٥٦ واللسان / بدع . و (١١ ـ ١٣) في اللسان / سدم و (١١ ـ ١٢) في معجم ما استعجم ١١٧٧ . و (١١ و ١٣) في التاج / سدم . و (١٤ ـ ١٥) في تهذيب الالفاظ ٣٥١ . والشطر (١٧)في تهذيب اللغة ١٣ / ١٩٨ واللسان والتاج / زبر .

وبلا عزو :

(١ ـ ٢) في تهذيب اللغة ٢ / ٢٧ . والاول في الصحاح / صعر و (٨ ـ ٩) في

اللسان / صفق والملاحن ٣١ . والشطر (٨)في تهذيب اللغة ١٣ / ٥٤ . والتاسع في المصدر نفسه ٣ / ٥٤٨ . و (١١ - ١٢) في بلاد العرب ١٧٧ . و (١٣) في الافعال للسرقسطي ٣ / ٥٤٨ . و (١٤ - ١٥) في المصدر نفسه ٢ / ٢٤٠ . و (١٧) في الصحاح / زبر وليس في كلام العرب ٣٢٤ والمخصص ٢ / ٩٢ وديوان الادب ٢ / ٣ . وقد نسب الشطران (٨ - ٩) الى رؤبة في الجمهرة ٣ / ٧٤٨ ، ولم يردا في ديوانه .كما نسب الشطر (١٧) الى المرار الفقعسي في شعره المجموع ٢ / ٤٤٩ .

اختلاف الروايات

(٢) الجيم : ... فاسبكرا .
(٨) الجمهرة : ... السرب المصفرا .
اللسان / صفق : نضح الأداوي الصفق ...
(١٢) الجيم واللسان : ومن سنام ...
(١٣) اللسان : ... مرخيات صفرا .
(١٥) الجيم : ... يحقن ...

(٢٤)

وقال ايضاً :

١ رَعَتْ بذي السّبْتَيْنِ فالابـاتِـر

سبتنا : موضع ، ذكره البكري ولم يحدده ، قال : موضع من ديار بني أسد قبل فلج ، وذكر ياقوت انه في ديار غنيّ .

٢ حَيْثُ عَلا صَوْبُ السّحابِ الماطِر

الصوْبُ : نزولُ المطَر .

---

٣ نِيطَتْ بجــــونٍ جَحْشَمٍ كَمــــاتِــــر

الجون من الخيل ومن الابل : الأدهم الشديد السواد ، جحشم : يقال : بعير جحشم اذا كان منتفع الجنبين . الكماتر : القصير

٤ خَــــابِي الضّلــوعِ مُجْفِــر حُبَــاتِــر

حابي الضلوع : اي ان رؤوسها متصلة بعضها ببعض . مجفر : يقال : فرس مجفر وناقة مجفرة اي عظيمة الجفرة وهي وسطه . حباتر : قصير .

....

٥ يَعلُــــو بــــاعلَى السُّحُقِ المَهَــــاجِــــر

السُّحُق : جمع السَّحُوق وهي الطويلة من النخل . المهاجر المفرط في الطول .

٦ منهــــا عِشَــــاشُ الهُــــدهــد القُــراقِــر

القراقر : الحسن الصوت .

٧ وفي أشــــاءٍ نــــابِتِ الاصــــاغِــــر

الأشاء : صغار النخل ، واحدتها أشاءة .

٨ مُعَشِّش الــــدُّخَّــــلِ والتُّمَــــامِــــرِ

الدُّخَّل والتماتر : من صغار العصافير .

التخريج

الاشطار التالية لأبي محمد في :

(١ ـ ٢) في معجم ما استعجم ١ / ٩٤ ، و (٣ ـ ٤) في الجمهرة ٣ / ٣٢٠ . و (الثالث) فقط في تهذيب اللغة ٥ / ٣١٢ واللسان والتاج / جحشم . و (٥ ـ ٨) في سمط اللآلىء ٨١١ .

وبلا عزو :

(٥ ـ ٦) في النخلة لأبي حاتم السجستاني ١٢٩ وأمالي القالي ٢ / ١٨٩ واللسان / هجر . و (٦) فقط في اللسان / قرر . و (٧ ـ ٨) في مقاييس اللغة ٤ / ٤٦ .

(٣) تهذيب اللغة : نيط يجوز ...
اللسان والتاج / نيطت بجوز ...
(٥) اللسان / هجر : الشطر ناقص وروايته : يعلى بأعلى السحق .
(٦) اللسان / قرر : فيها عشاش ...
اللسان / هجر : منها غشاش ...
(٧) مقاييس اللغة : وفي الاشاء النابت الأصاعر .

(٢٥)

وقـــال :

١ إمّـــا تـــرَيْني خَلَقَ الأطْمُـــرْ

الأطمر : جمع طمر : الثوب الخلق . وهذا الجمع مما لم تذكره كتب اللغة .

٢ أشْعَثَ لا أمُمُ بــــالتَّـــــأرِي

التأري : القعود .

---

٣ أرمي بسهْمَيْ قـــانِصٍ مُطِــــرْ

يقال : رمى فأطَرَّ ، أي أنفذ .

التخـــريج

(١ - ٢) في الجيم ١ / ٧٥ . والشطر (٣) في المصدر نفسه ٢ / ٢١٨ .

(٢٦)

وقـــال :

١ عَـــاليتُ أنسَـــاعي وجَلبَ الكُـــوْرِ

عاليت : في معنى : أعليت أي رفعت . الأنساع : ما ضفر من الأديم كالحبال . الكور :

الرحل ، وجلبه : أحمناؤه وعيدانه .

٢ على سراة رائحٍ مَمْطُورِ

السراة : اعلى كل شيء . الرائح : الذي يروح ، يَعْنِي به الثور الوحشي ، الممطور : الذي اذا مُطِر اشتد عدْوُه . يقول : الجوهري : شبَّهَ بعيرهَ بثورٍ وحشيٍّ رائح وقد اصابه المطر .

التخريج

الشطران للمقدسي في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ٣٦٨ - ٣٦٩ .

وبلا عزو :

(١ - ٢) في الصحاح / جلب وروح وعلا ، والاول في اصلاح المنطق ١٤٥ .

وينسبان للعجاج في ديوانه ٢٢٩ واللسان / جلب وروح .

اختلاف الروايات

(١) ديوان العجاج : بل خلت أعلاقي وجلب الكور .

(٣٦ / ٢)

وقال ايضاً :

١ أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَيَّ مُخْمِسَا

يقال لصاحب الابل مُخْمِس اذا كانت تَرِد الماءَ خِمْسَاً .

٢ بِئْراً عَضُوضاً وشِنَاناً يُبَسَا

العضوض من الآبار : الشاقة على الساقي في العمل ، وقيل وهي البعيدة القعر الضَيقة .

٣ من ذاتِ آرام تَجَنَّبُ النَسَا

٤ إني إذا وجه الشريب نكسا

فسر ابن سيدة « نكّس » بـ : بسَر وعبَس .

٥ وكان يوم الورد أحْبَى أقواسا

يوم أحبى : شديد ، والأحبى الأقوس : الداهية .

٦ أوصي بأولى إبلي لتُحْبَسا

٧ حتّى تَطيبَ نفسه وَيأنَسا

التخريج

الأشطار (٤ ـ ٧) لأبي محمد في العباب الزاخر (حرف السين) ٣٧٠ .
وجميعها بلا عزو في مجالس ثعلب ١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤ .
وينسب الشطران (٤ ـ ٥) الى منظور (بن حبة الفقعسي) في الجيم ١ / ١٧٢ وبلا عزو : الأشطار (١ ـ ٢) في اللسان عضض ، و (٤ ـ ٦) في اللسان والتاج / قوس ، و (الرابع) في المحكم ٦ / ٤٥١ والتاج نكس ، و (الخامس) في الجيم ١ / ١٦٢ .

اختلاف الروايات

الجيم ١ / ١٧٢ : وآض يوم الورد .
مجالس ثعلب اللسان : قوس : وآض يوم الورد أجنا ...

(٢٧)

وقال :

١ فسائلم ذي لي شدى من نفسي

الشّفى : البقية .

٢ قَبلَ وَشاةٍ دَرِسُوا بالمَأْسِ

المَأس : النميمة .

٣ واللهِ لا يُنْسِيكَ طُولُ اليَأْسِ

٤ وأن تكوني لفتورٍ جِبسِ

الجِبس : الجَبان .

---

٥ وقد تَعالَلْتُ ذَمِيلَ العَنْسِ

تعاللت الناقة : اذا استخرجت ما عندها من السير . الذميل : ضرب من سير الابل .

العنس : الناقة الصلبة .

٦ بالسَّوطِ في دَيمومةٍ كالتُّرسِ

مفازة ديمومة : اي دائمة البعد .

٧ اذ عَرَّجَ الليلَ بُروجُ الشَّمسِ

عَرَّجَ الليلَ : غطّاه وغيَّبَهُ . بروجُ : ظهور .

التخريج

الشطران (١ ـ ٢) لابي محمد في الجيم ٢ / ١٦٠ . والاشطر (١ ، ٣ ـ ٤) بلا عزو في المصدر نفسه ٢ / ١٤٩ . والاشطر (٥ ـ ٧) في الحيوان ٣ / ٣٦٣ له او لدكين الراجز ، وفي المؤتلف والمختلف ١٤٧ لمنظور بن مرثد او دكين . ولدكين وحده في الحيوان ٣ / ٧٤ .

والشطران (٥ ـ ٦) لمنظور في مقاييس اللغة ٤ / ١٣ . وبلا عزو في : البيان والتبيين ٣ / ٣٣٤ وزهر الاداب ١ / ٦ ، ٤٠ (٥ ـ ٧) . واللسان / طل (الخامس فقط) . ومقاييس اللغة ٤ / ٣٠٤ (السابع فقط) .

اختلاف الروايات

---

(١) الجيم ٢ / ١٤١ : يا ليل ردّي ...

(٥) الحيوان والبيان : تعللت ...
(٧) مقاييس اللغة : وعرج الليل ...
المؤتلف : اذ عرج الكيل برج الشمس .
البيان : بروج الشمس .

(٢٨)

وقال يصف ابلا :

١ أجـــرس لهـــا يـــا آبنَ أبي كِبـــاشِ

يقال : أجرس لها ، اذا حدا لها ، اي : احدُ لها لتسمع الحداء فتسير ، وهو مأخوذ من الجرس وهو الصوت . ويروى : أجرش بالشين ، من الجريش في العلف .

٢ فمـــا لهـــا الليلـــةَ من إنْفـــاشِ

النفش : ان تنتشر الابل بالليل فترعى ، وقد انفشتها اذا أرسلتُها بالليل فترعى بلا راعٍ ، وهي إبل نفّاش .

٣ غيـــر السُّـــرى وســـائقٍ نَجّـــاشِ

النجش : السوق الشديد ، والنجاش : السواق .

٤ أسمَـــر مثـــل الحيّـــة الخَشْخـــاشِ

الخشخاش : القوي ، يريد مثل خفة الحية وحركتها .

التـــخريج

الاشطار نسبت الى ابي محمد في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ١٣٦ . ونسبت فيه ايضاً ١ / ١٤٠ الى مسعود عبد بني فزارة . ونسب الشطران (٢ - ٣) في التاج / نجش له ولمسعود . والاشطار (١ - ٣) في تهذيب الالفاظ ٣١١ لرجل من بني فقعس .
وبلا عزو : الاشطار (١ - ٣) في تهذيب اللغة ١١ / ٣٧٧ والصحاح نجش

واللسان والتاج / نفش . والشطران (٢ ـ ٣) في اللسان نجش . و (الاول) في اصلاح المنطق ٤١ ، و (الثاني) في الصحاح / نفش ، و (الثالث) في تهذيب اللغة ١٠ / ٥٤٢ والزاهر ١ / ٥٠٧ ومجمل اللغة ٣٦ / ٨٥٦ .

اختـــلاف الـــروايات

(١) اللسان والتاج / نفش : أجرش ...
(٣) اللسان / نفش : الا انسرى ...
تهذيب اصلاح المنطق : ... وسائقا ...
التاج / نفش : ... نجاشي .
مجمل اللغة : ... والسائق النجاشي .

(٢٩)

وقـــال :

١ إمّـــا تَـرَيْني اليـــومَ ثِلْبَـــاً شَـــاخِصَـــا

الثِّلب : المسِنّ ، وهو في الاصل الجمل الذي انكسرت انيابه من الهرم وتناثر هلب ذنبه . الشاخص : قال التبريزي : يجوز ان يريد به الذي شخص بصره ، ويجوز الذي شخص من مكان الى آخر .

٢ أَسْـــوَدَ حُلْبُـــوبَـــاً وكنتُ وابِصَـــا

اسود حلبوباً : شديد السواد . الوابصُ : الابيض البَرّاق .

٣ فقـــد طلبتُ الظُّعُنَ الشُّـــواخِصَـــا

الظُّعُنَ : جمع ظعينة ، الهودج كانت فيه امرأة ام لم تكن .

٤ على جِمـــالٍ تَغْمُـــزُ المَـــراهِصَـــا

المراهص : باطن الاخفاف واحدها مرهص . و « تغمز المراهص » تغمز بواطن اجفانها بالارض في سيرها لانها تسرع .

٥　　غَمْـزاً يَئِـذ جَـذْبُـه الفَـرائصَـا

....

٦　　يَـوْمـاً تَـرَى جِـرْبـاءَهُ مخـاوصَـا

المخاوص : من خاوص يخاوص : اذا غض من بصره شيئاً ، وكذلك اذا نظر الى عين الشمس غمّض عينيه متخاوصا .

٧　　يطلب في الجَنْـدلِ ظِـلّا قـالِصَـا

الجندل : الحجارة ، او الموضع فيه حجارة . القالص : المرتفع .

التـــخريج

الاشطار (١ ـ ٥) لأبي محمد في سمط اللاليء ١٤٨ ، والشطران (٦ ـ ٧) له في التكملة للصغاني ٤ / ٨ .

وقد نسبت بعض اشطارها الى أبي الغريب النصرى في تهذيب الالفاظ ٢٣٢ (١ ـ ٤) ، واللسان والتاج / وبص (١ ـ ٢) .

وبلا عزو :

(١ ـ ٢) في تهذيب اللغة ٥ / ٨٧ وأمالي القالي ١ / ٣٥ واللسان / حلب .

و (الاول) فقط في اللسان / شخص . و (الرابع) فقط في العين ٣ / ٤١٢ وتهذيب اللغة ٦ / ١١٠ .

اختـــلاف الـــروايات

(١) تهذيب اللغة واللسان / حلب : اما تريني اليوم عشا ناحصا وأمالي القالي وتهذيب الالفاظ واللسان والتاج / وبص :

.... نضوا خالصا .

(٤) العين وتهذيب اللغة : على جمال تهص المراهصا .

تهذيب الالفاظ : على قلاص ...

(٣٠)

وقـــال :

١ لقـــد بَعثْتُ سَـــانِيَـــاً مِهَضَّـــا

الساني : الذي يسقي على البعير بالدلو . مهض : من هضه اذا كسره .

٢ على ثَنـــايَـــا القَصْـــد أَوْ عِـــرَضَّى

العِرضَّى : النشاط او النشيط .

التـــخريـج

الشطران له في التكملة للصغاني ٤م / ٧٦ واللسان والتاج / عرض .

اختـــلاف الـــروايات

(١) باللسان والتاج : أن لها لسانيا ...

(٣١)

وقال يخاطب امرأة خطَبَها :

١ يـــا أَسْمَ أَسْقَـــاكِ البَـــرِيقُ الـــوامِضُ

قال التبريزي : نادى امرأة اسمها اسماء ورخّمها ودعا لها ، وأراد : أسقاك البريق الوامض ماء السحابة التي لمع هو فيها ، ويجوز ان يريد بـ « أسقاك » : جعل لك سقاية . ويقال : اسقيته جعلت له سقيا ، واسقيته دعوت له بالسقيا .والوامض: البرق . ووجه تصغيره البرق انه احتاج اليه ، ويجوز ان يصغره لانه رآه على بعد في افق من آفاق السماء في ناحية الموضع الذي تحله اسماء فلم ير منه الا قليلًا فلذلك صغره .

٢ والدِّيَمُ الغاديةُ الفَضافِضُ

قال التبريزي : والديم جمع ديمة وهو مطر يدوم يوماً وليلة . والغادية : السحابة مطرت غدوة وتكون التي ابتدأ نشؤها وقت الغداة . والفضافض : جمع فضفاض وفضفاضة ، وهو الكثير الواسع .

٣ في كلِّ عامٍ قَطْرُهُ نَضائِضُ

النضائض : جمع نَضيضة ، وهي المطر الضعيف القليل .

٤ هل لكِ والعائضُ منكِ عائضُ

قال التبريزي : قوله « والعائض منك .. » كقوله : والعوض منك عوض ، أي ما يحصل لنا منك فيه لنا فائدة كثيرة وان كان يسيراً سهلاً . وقال الازهري : اي آخذ عوضاً يكون كفاء لما عرض منك .

٥ والحُبُّ قد تُعْرِضُه العوارِضُ

٦ في هَجْمةٍ يُغْدِرُ منها القابِضُ

الهجمة : القطعة الضخمة من الابل ، وهي ما بين الثلاثين والمئة من الابل . يغدر : يخلف . يقال : غدرت الناقة عن الابل اذا تخلفت عنها . وأغدرها الراعي . والقابض : السائق الشديد السوق لابله . قال الازهري : يخاطب امرأة خطبها الى نفسه ورغبها أن تنكحه بمئة من الابل يجعلها لها مهرا والمعنى : هل لك في مئة من الابل يخلف منها قابضها الذي يسوقها لكثرتها .

٧ سُدْساً ورُبْعاً تحتَها فرائضُ

٨ كأنَّها وقد بدا عَوارِضُ

عوارض : قال ياقوت : جبل ببلاد طيء ... وقيل هو لبني أسد ، كما ذكر انه لبني فزارة .

٩ الليلُ بينَ قَنَوَيْنِ رابِضُ

قنوان ، قال ياقوت : يجوز ان يكون تثنية قنا ، وهو جبلان ... ، وقال بعضهم : قنوان تثنية قنا وهما عوارض وقنا ، سميا قنوين كما قالوا القمران للشمس والقمر ، وقال

ابن سيدة : قنوان جبلان بين فزارة وطيء ..

١٠ بجيـــزَةِ الـــوَادِي قَطَـــاً نَـــوَهِضُ

الجيزة : الناحية من الوادي ونحوه .

....

١١ قِعْدَانُها مَوْثُوعَةٌ حَرافِضُ

قعدان : جمع قعود وهو البكر من الابل حين يركب ، اي يمكن ظهره من الركوب ، وادنى ذلك ان يأتي عليه سنتان ... ولا تكون البكرة قعودا وانما تكون قلوصا ، وذكر الازهري ان الكسائي سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود . موثوعة : دائبة في العمل . حرافض : جمع حرفضة وهي الناقة الكريمة .

١٢ نُـــذَوِّبُهـــا وكَيُّهَـــا غَـــوَامِضُ

١٣ يَسْبُتُ رَاعِيهـــا وَهِيَ رَضَـــارِضُ

السبات : النوم ، واصله الراحة ، تقول منه : سبت يسبت . وهي : باسكان الياء ، ومن خصائص بعض قبائل نجد ومنهم بنو اسد . وابل رضارض : راتعة كأنها ترض العشب .

١٤ سَبْتَ الـــوَقيضِ والـــوَرِيـــدُ نـــابِضُ

الوقيض : الشديد المرض الذي قد اشرف على الموت .

....

١٥ يَشْـــرِيْنَ حتّى تَنْقِضَ المَغَـــارِضُ

تنقض : تصوت . المغارض : جمع مغرض ، وهو من البعير كالمحزم للدابة . وهي جوانب البطن اسفل الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها .

١٦ لا عَـــائِفٌ منهـــا ولا مُقَـــاوِضُ

....

١٧ بِـــرَق نَجِيْـــلٍ نَبْتُـــه خَضَـــاخِضُ

النجيل : ضرب من ورق الشجر من الحمض . الخضاخض كثير الماء .

١٨ يَتْبَعهـــا عَـــدَبَّسٌ جَـــرائِضُ

العَدَبَّسُ من الابل وغيرها : الشديد الموثق الخَلْق . جمل جرائض : اكول شديد القصل بانيابه للشجر .

١٩ أَكْلَفُ لم يَثْنِ يَـــــديْــــهِ آبضُ

اكلف ، قال الاصمعي : اذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة ، والبعير اكلف والناقة كلفاء . الابض : اسم فاعل من أبَض البعير يأبضه اذا شد رسغ يده الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض .

٢٠ ولم يُـــدَيِّثــــه بحيــــلٍ رائضُ

دَيّثَ البعيرَ : ذلّله وليّنه ، وجمل مديث : اذا ذُلّل حتى ذهبت صعوبته .

٢١ لِشَعَفِ الطَّلْـــحِ هَصُـــورٌ هـــائصُ

الشَّعف : جمع شَعَفَة ، بالتحريك اعلى الجبل وغيره . والطلح : شجر عظام من شجر العضاه . هصور : من هصر بمعنى كسره ، وهصرت الغصن اذا اخذت برأسه فأملته اليك . وهائص بالمعنى نفسه .

٢٢ بحيثُ يَعْتَشُ الغُـــرابُ البـــائضُ

اعتشّ الطائر : اتخذ عشاً . قال ابن منظور : قال البائض وهو ذكر لأنه له شركة في البيض نهو في معنى الوالد .

٢٣ لـــه زِجَـــاجٌ ولَهَـــاةٌ فَـــارضُ

زِجاج : أنياب . لهاة فارض : لهاة ضخمة .

٢٤ حَـــدْلاء كـــالـــوَطْبِ نَحَـــاه الماخضُ

الحدلاء : التي في مَنكبيها ورقبتها اقبال على صدرها . الوَطْب : سقاء اللبن . نحاه اماله . الماخض : من مخض اللبن : اخذ زبده .

....

٢٥ والغَـــرْبُ غَـــربٌ بقَـــرِيّ فَـــارضُ

الغَرْب : الدلو العظيمة . بَقري : واسعة . فارض : ضخمة .

٢٦ لا تستطيـــعُ جـــره الغـــوامِضُ

الغوامض : جمع غامض ، العاجز الضعيف .

٢٧ الا المُعيْـــدَاتُ بـــه النـــواهضُ

المعيد : المُطِيْق للشيء يعاوده ، يعني : النوق التي استعادت النهض بالدلو .

التـــــخريـج

الأشطار التالية لابي محمد في :
(١ - ٣) في اللسان / نضنض ، و (١ - ٢ ، ٤ ، ٦) في تهذيب الالفاظ ٦٤ ، و (١ ، ٤ ، ٦)في اللسان / عرض ، و (٤ - ٦) في الزاهر ٢ / ١٥٣ ، و (٤ ، ٦) في الجمهرة ١ / ٣٠١ و ٣ / ٤٩٧ وتهذيب اللغة ١ / ٤٥٦ و ٨ / ٦٧ والتكملة للصغاني ٣ / ١٣٨ واللسان عوض . والشطر (٦) فقط في التنبيهات ١٢٣ وتهذيب اللغة ٨ / ٥٣٠ . و (٨ - ٩) في شرح ديوان عامر بن طفيل ٥٥ . و (١١ - ١٣) في الجيم ٣ / ٢١٣ . والشطران ١٥ - ١٦) في الجمهرة ٢ / ٣٦ واللسان والتاج / غرض . و (١٧ - ١٨) في الجيم ١ / ٢٣٩ ، و (١٨ - ١٩ ، ٢٢) في الحيوان ٢ / ٤٥٧ . و (١٨) فقط في التنبيهات لحمزة ١٣٣ ، و (١٩ - ٢٤) في التكملة للصغاني ١ /٤٤١ ، والشطر (١٩) في التاج / أبض ، و (٢٣ - ٢٤) في الجمهرة ٢ / ١٢٤ والتنبيهات لحمزة ١٣٢ والاضداد للأنباري ٣٧١ والتاج / فرض . و (٢٥ - ٢٧) في التكملة ٤ / ٩٨ - ٩٩ .
والاشطار التالية بلا عزو :
(١ - ٢ ، ٤ ، ٦) في الافعال للسرقسطي ١ /٢٠٢ ، و (١ - ٢) في المنصف ٣ / ٥٨ ، و (١ ، ٤ ، ٦) في مقاييس اللغة ٤ / ١٨٨ ، و (الاول) فقط في سمط اللالي ٤٠ ، و (الثالث) فقط في تهذيب اللغة ١١ / ٤٧٠ والمخصص ٩ / ١١٣ ، و (٤ ، ٦ ، ٨ - ٩) في الجيم ٢ / ٣١١ ، و (٤ - ٦) في العين ١ / ٢٧١ وتهذيب اللغة ٣ / ٦٨ والاضداد للحلبي ٢ / ٥٨٦ وديوان الادب ٢ / ١٦٧ والمخصص لابن سيدة ١٢ / ٢٥١ والافعال للسرقسطي ١ / ٢٢٨ واللسان / هجم . و (٤ ، ٧) في معاني القرآن للفراء ٢ / ٧ . و (الرابع) فقط في مجمل اللغة ٣ / ٦٥٩ . و (التاسع) فقط في المخصص ١٣ / ٢٣١ ، و (العاشر) في المخصص ايضاً ١٠ / ١٠٤ ، و(١٣ - ١٤) في تهذيب اللغة ١١ /٤٦٢ واللسان والتاج / رضض ، و (١٥) في العثمانية للجاحظ ٢٣١ - ٢٣٢ والصحاح وأساس البلاغة / غرض . و (١٨ ، ٢١ ، ٢٢) في العين ١ /٦٩

واللسان / عشش وجرض . و (٢١ - ٢٢) في السمط ٨١٢ والافعال للسرقسطي ١ / ١٥٣ . و (٢٢) في مقاييس اللغة ٤ / ٤٦ والمخصص ٨ / ١٢٥ و ١٦ / ١٢٧ ، و (٢٣ - ٢٤) في الاضداد لقطرب ١١٧ والاضداد للحلبي ٢ / ٥٦٥ والكامل للمبرد ٢ / ٦٧ والتقفية للبندنيجي ٥٠٨ وخلق الانسان لثابت ١٢٢ . و (٢٣) في البارع للقالي ٥٨٣ والكامل للمبرد ١ / ١٩٩ . و (٢٤) في الافعال للسرقسطي ١ / ٣٩٩ والمخصص ١ / ٢٤٣ . و(٢٥ - ٢٧) في مقاييس اللغة ٤ / ١٨٢ والافعال للسرقسطي ١ / ٢٤٣ . و (٢٥ - ٢٦) في اللسان / غمض . و (٢٦ - ٢٧) في العين ٢ / ٢١٨ والمخصص ١٢ / ٧٥ والمحكم ٢ / ٢٣٢ واللسان / عود .

و(٢٧) في تهذيب اللغة ٣ / ١٣٠ .

وقد نسب الميمني (هامش السمط ٤١ وهامش التنبيهات٣٣) الاشطار (١ - ٣) الى جهم بن سبل الكلابي (او ابي شبل الكلابي) عن تنبيهات حمزة على نوادر الكلابي . والاشطار (٨ - ١٠) منسوبة الى الشماخ في ديوانه ٤٠٥ - ٤٠٦ مع شطرين آخرين . كما تنسب الاشطار نفسها الى مقدام بن جساس الدبيري في مجالس ثعلب ١ / ٢٠٤ ، وقد نسب الشطران (٢٣ - ٢٤) الى رؤبة في خلق الانسان للأصمعي ٢٠٤

اختــــلاف الــــروايات

(١) اللسان / نضض : ياجمل ...

مقاييس اللغة والافعال واللسان / عرض : يا ليل ...

المنصف : يامَيّ ...

(٢) اللسان / نضض : .... الغادية النضانض .

(٤) في مصادر منها العين والجمهرة وتهذيب اللغة وغيرها : ..... والعارض. .

(٦) في المصادر السابقة : .... يسئر منها القابض .

الاضداد للحلبي : يندر منها القابض .

(٨) مجالس ثعلب : .... وقد بدا عوارض .
(١٠) ديوان الشماخ والمخصص : بجلهة الوادي ...
(١٤) تهذيب اللغة : سبت الوقيد (بالدال المهملة)
(١٥) اللسان / غرض : ينقض ...
اساس البلاغة : حتى تنتأ ...
(١٨) العين واللسان / عشش وجرض : يتبعها ذو كدنة ...
(١٩) الحيوان : اكلف مريد هصور هائص .
(٢١) العين : الخشب الطلح ...
الافعال : بشعب ...
السمط : لسعف الطلح ...
اللسان / عشش : لخشب الطلح ...
(٢٣) التنبيهات لحمزة : لها متاع ... (في رواية)
التقفية : لها زجاج ...
(٢٤) الاضداد لقطرب والحلبي والانباري : هدلاء ...
التاج / فرض : جدلاء ...
التنبيهات لحمزة : ... كالزق نحاه ... (في رواية)
(٢٥) مقاييس اللغة : الغرب ... (بلا واو)
(٢٦) مقاييس اللغة والمخصص واللسان عود وغمض : لا يستطيع ....

(٣٢)

وقال يصف ابلًا

١ تَــــــرَبَّعَتْ في حُــــــرُضٍ وحَمْضِ

تَربَّعَتْ اقامت في الربيع . والحرض : الاشنان . والحمض : ماملح من النبات .

٢ جَــــــاءت تَهُضُّ الارضَ أي هَضِّ

تَهضّ الارض : تدقها ، لانها مسرعة في سيرها

٣ يَــدْفَــعُ عنهــا بعضهــا عن بعضِ

قال القالي : اي هي مستوية حسان كلها ، ليست فيها واحدة تبينها فتسبق اليها العين ، ولكن اذا قيل : هذه احسن ، قيل : لا ، هذه ، فيدفع بعضها عن بعض العينَ ان

تعينها .

٤ مثـــــل العَـــذَارَى شِمْنَ عيْنَ المُغضِي

شمن : نظرن : قال القالي : فتحن عين المغفي فينظر اليهن وهن مثل العذارى في الحسن . وقال ابن منظور : العذارى ينظرن الى المفضي الذي ليس بصاحب ريبة ويتوقين صاحب الريبة ، فشبه نظر الابل بأعين العذارى تغض عَمّن لا خير عنده .

....

٥ حَلَبتُ لـــــلأبـــــرشِ وهـــــو مُغْضِ

الابرش : الذي على جلده لونٌ مختلف ، نقطة حمراء وأخرى سوداء او غبراء ، ولعله يريد شخصا هذه صفته او هذا اسمه .

٦ حمـــــراء منهـــا شخبـــةٌ بـــالمحضِ

حمراء : يريد ناقة حمراء . شخبة : من شخب اللبنُ يشخب : اذا خرج من الضرع . بالمحض : اي اللبن عند حلبه .

٧ ليستْ بـــــذَاتِ وَبَـــــرٍ مُبْيَضٍّ

٨ كـــأن صَـــوْتُ شخبهـــا المـــرفَضِّ

المرفض : المتفرق لكثرته او المتتابع .

٩ كشيش أفعَى أجمعَتْ لعَضِّ

كشيش الافعى : صوت جلدها اذا حكت بعضه ببعض . أجمعت : عزمت وتهيأت . قال البكري : يصف غزرها وصوت شخبها لكثرة لبنها بكشيش الافعى ، وكشيشها بجلدها وفحيحها بفيها .

١٠ فهيَ تَحُـــــكُّ بعضَهـــــا ببعضِ

....

١١ وقَـــــرَّبُـــــوا للبينِ والتقَضِّي

التتقضّي : الذهاب .

١٢ من كـــلِّ عجَاجٍ تَـــرَى للغَـــرْضِ

البعيرَ يعج في هديره عجّاً وعجيجا : يصوّتُ . القَرْض : حزام الرحل .

١٣ خلف رَحَى حَيــــزومِــــه كــــالغمضِ

الحيزوم : وسط الصدر وما يضّم عليه الحزام . الغمض : الوادي أو المطمئن في الارض . قال ابن منظور : يقول : ترى للغرض في جنبه اثراً عظيماً كبطن الوادي .

التـــخريج

الاشطار (١ ـ ٤) في امالي القالي ١ / ٨٠ بلا عزو ، وعنه نسبها البكري الى ابي محمد في السمط ٢٦٦ ، وزاد بعدها او بعد اشطار منها الشطرين (٨ ـ ٩) .
والاشطار (١١ ـ ١٣) له في اللسان / عجج وبلا عزو :
(١ ـ ٤) في اللسان / هضض ، و (٢ ـ ٤) في البرصان والعرجان ٣٢٣ ، (٥ ـ ٩) في الحيوان ٤ / ٢٣٢ ، (٨ ـ ١٠) في ادب الكاتب ١٧٥ والمخصص ٨ / ١١٥ والاقتضاب ٣ / ١٣٤ واللسان / كشش والخزانة (بولاق) ٤ / ٥٧١ . و (٩ ـ ١٠) في تهذيب اللغة ٩ / ٤٢٤ و (١١ ـ ١٢) في اللسان والتاج / قضى .
ونسب الشطران (٢ ـ ٣) الى الركّاض الدبيري في تهذيب اللغة ٥ / ٣٤٦ واللسان والتاج / هضض . كما ينسبان الى معتمر بن قطبة في التاج / كشش .

اختــــلاف الــــروايات

(١) اللسان / هضض : تروحّت ...
(٢) تهذيب اللغة واللسان والتاج / هضض : جاءت تهض المشي ...
(٤) اللسان / هضض : مشي العذاري ...
(٣) البرصان والعرجان : يدفع منها ....
التاج / هضض : .... من بعض .
(٩) التاج / كشش : ... أزمعت بعضٌ .

(٣٣)

وقال ايضاً :

١ وَمَنْهَـــلٍ وَرَدتُــــهُ آلتِقَــــاطَــــا

التقاطا : فجأة . قال التبريزي : وردت على القوم آ لتقاطاً : اذا وردتَ عليهم وأنتَ لا تعلم بهم .

٢ لم ألقَ إذْ وَرَدتُـــــهُ فُـــــرَّاطــــا

الفُرّاط : جمع فارط ، وهو الرجل الذي يهيء للقوم الارسان والدِّلاء والحوضَ ويَستقي لهم .

٣ . إلّا الحَمَــــامِ الــــوُرْقَ والغَطَــــاطَــــا

الحمام الورق الّتي لونها لون الرماد . والغطاط : ضرب من القطا . يريد أنه وَرَدَ ماء لا يطرقه احد من الناس ، انما يشرب منه الحمام والقطا .

٤ فهن يُلغِطْنَ بــــهِ إلْغَـــــاطَــــا

اللغط : الكلام الذي لا يفهم .

التـــخريج

انفرد البكري بنسبة الاشطار الى إبي محمدفي فصل المقال ٥٠٨ . ونسبت الاشطار الاربعة (ضمن ارجوزة في ١١ شطر) الى نقادة الاسدي (أو الى رجل من بني مازنَ) في تهذيب اصلاح المنطق ١ /٢١٧ والتاج / لغط .و (١ ـ ٢) تنسب الى نقادة فقط في اللسان والتاج / فرط ، والى نقادة او الى رجل من بني مازن في العباب / فرط . و (١ ـ ٢) في العباب / لقط ينسبان الى نقادة او الى رجل من بني مازن . ولمزيد من مصادر التخريج انظر : اراجيز المقلين (ارجوزة نقادة) ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، م ٥٧ ص ١٥٤ (١٩٨٢) . والاشطار الاربعة تنسب الى ابي النجم العجلي في المسلسل ١٠٠ ،ولم ترد في ديوانه .

ويلا عزو :

(١ - ٤) في اصلاح المنطق ٩٦ وتهذيب الالفاظ ٥٩٧ - ٥٩٨ وتهذيب اصلاح المنطق ١ / ١٦٨ (ضمن ارجوزة) وتهذيب اللغة ٨ / ٥٨ واللسان والتاج / لغط واللسان / رجم . و (١ - ٢) في تهذيب اللغة ١٦ / ٢٥٢ والحيوان ٣ / ٤٣٣ والصحاح / فرط . و (١ - ٢) في التقفية للبندنيجي ٥١٤ . و (الاول) في كتاب سيبويه ١ / ٣٧١ والصحاح / لقط . و (٣ - ٤) في الصحاح / لغط .

اختــلاف الــروايات

(٢) الصحاح واللسان والتاج / فرط : لم ار اذ وردته ...
الحيوان : طام فلم الق به فراطا .
(٣) الحيوان : الا القطا او ابدا غطاطا .

(٣٤)

وقال يصف فرسا :

١ جَـــارِيَتُـــهُ بِسَـــابِـــحٍ مِلْظَـــاظِ

بسابح : اي بفرس سابح . ملظاظ : ملحاح .

٢ يَجْـــري علَى قَـــوائِمٍ يَيقَـــاظِ

أيقاظ : صفة من ايقظ التراب : اذا أثاره .

التــخريج :

الشطران في الصحاح واللسان والتاج / لظظ .

وقال ايضاً :

١ إنـــا اذا قَلّتْ طَخَـــارِيــرُ القَـــزَعْ

الطخاير : جمع طخرور ، القليلات الماء الرقاق ، ويقال : ما في السماء طخرور اي شيء من سحاب . القزع : المتفرق من السحاب ، الواحدة قزعة .

٢ ثـوَّفيـاتُ الكَيْـلِ بـالمَـدِّ التَّـرَعْ

المَدّ : مكيال ، وهو رطل وثلث عند اهل الحجاز ، ورطلان عند اهل العراق . الترع : الممتلىء .

٣ وصَـدَرَ الشّـارِبُ منهَـا عَنْ جُـرَعْ

منها : من الابل . عن جرع اي عن قليل من اللبن . قال التبريزي اي وصدر الشارب من الابل لم يرو من لبنها لقلته وذلك في شدة الجَدْبَ واذا اجدب الزمان قلت البان الابل فذهب غزرها ، والاجود ينحرون الجزور لأضيافهم في ذلك الوقت .

٤ نَفْحَلُهـا البيضَ القَليـلاتِ الطَبَـعْ

قال التبريزي : نفحلها ، اي نجعل السيوف لها كالفحولة اذا حمل الناس الفحول على ابلهم طلب النتاج . الطَبَع : الدَنَس والعيب وفَسّره التبريزي بالصَّدأ .

٥ من كـلِّ عَـرّاصٍ اذا هُـزَّ اَهْتَـزَعْ

العَراص من السيوف : البرّاق . اهتزع : انتفض واضطرب .

٦ مِثْـلِ قُدامَى النَّسْـر مَـا مَسَّ بَضـعَ

قُدامى النسر : مقاديم ريشه ، وهي عشر في كل جناح ، الواحدة قادمة . بَضَعَ : قَطَع .

٧ يَتْبَعُهَـا تِـزعيَـةٌ غيـرُ وَرَعْ

رجل تِزْعية : اذا كان يُجيد رعيةَ الإبلِ . الوَرَع : الضعيف الذي لا غناء عنده .

٨ ليسَ بفَـانٍ كِبَـراً ولا ضَـرَعْ

الضرع : الضعيف النحيف .

٩ يُـوفي على الأَضْـوَاء إيفـاءَ الفَـزَعْ

يُوفي : يُشرف على . الأضْوَاء : جمع صوَة ، ما غلظ وارتفع من الارض .

١٠ تَحْسَبُـه مُشَـايِخَـاً ولم يُـزَعْ

المُشايح : الجادّ الحَذِر .

١١ تَــرَى بــرِجْليــهِ شُقُــوقــاً في كَلَــع

في كلع : اراد فيها كلع ، والكلع : الوسَخ .

١٢ مِنْ بَــــاريءٍ حِيْص ودَامٍ مُنْسَلـــــغ

من باريء : اي في رجله شَقّ قَدْ بَريء . حِيْص : خِيط . دامٍ : اي وشق آخر قد خرج منه الدم . المنسلع : المنشق .

....

١٣ لم تَــــرتمِي الـوحشُ الى ايــدي الـذَرَع

....

١٤ فــــورَدَت قَبْــــلَ العُهُــــود المُنْصَــدِع

العهود : جمع العَهْد ، المطر الذي يكون بعد المطر . المُنْصَدِع : المتفرق .

١٥ يَنِشْنَــــه نَــــوْشَــــاً بــــأمثــالِ السَّطَــع

ينشنه : اي يتناولن الماء . السَطع : طول العنق .

١٦ بكــــلِّ شَعْشَــــاعٍ كجِــــذْعِ المُــــزْدَرَعْ

بكل شعشاع : اي بكل عنق شعشاع ، والشعشاع : الطويل . جذع المزدرع : جذع يُترك على البئر ليستقى منها ، وهو جذع طويل اجرد .

١٧ فَلِيْقُـــهُ أجــرَدُ كـــالـــرمـــحِ الضَّلِـعْ

فليقه : يعني فليق العنق ، وهو ما أطمأن منه عند مجرى الحلقوم . واذا كان اجرد كان أكرم له . وجعله كالرمح الضلع لا عوجاجة وانملاسه .

١٨ جَــدٌ بِــالْهَــابِ كتَضْــريمِ الضَّــرَعْ

التضريم : الاحتدام غضباً . الضَرَع : الجبان .

....

١٩ فــالضَّــاربُ الأيسَــرُ من حيثُ ضَلَــعْ

٢٠ بهَـــا المسِيْـــلُ ذات كهفٍ فَضِجَـــع

ذات كهف : موضع ، ذكره البكري وياقوت . وضِجَع : موضع ، انفرد الصفاني بذكره .

....

٢١ مُخمَلَـــةً قَـــرَاطِفَـــاً قـــد اتَّكَـــعْ

القراطف : فرش مخملة . اتّكع : آشتد .

٢٢ بهَـــامَقَــرّات الثَّمِيْـــلاتِ النُّقَـــغ

الثميلات : جمع ثميلة ، البقية من الماء في الصخرة او الوادي .

....

٢٣ تَـــــرَبَّعتْ من بَيْنِ دَاراتِ القِنَـــــع

٢٤ بينَ لِـــوَى الأمعَـــزِ منَهـــا وضَبُـــغ

دارات القنع ولوى الأمعز وضبغ : مواضع .

٢٥ ســـاقٍ وراعٍ فـــاذَا كـــانَ فَـــزَعْ

٢٦ أَلفَيْتَنِي مُحْتَمِـــــلًا بَـــزِّي أَضَـــغ

البَزُّ السلاح . الايضاع : السير الرفيع ، يقال : اوضعتُ بَعيري ووضعَ هو .

....

٢٧ فَخَيَّمَتْ في ذَنَبَـــــانٍ مُنْقَفِـــــغ

ذَنَبَان : ماء في العيص ، قال ياقوت : وهو موضع في بلاد سُليم .

٢٨ وفي رَفُـــوْضِ كَـــلإٍ غيـــرِ قَشِـــغ

رفوض الارض : ماتُرك بعد ان كان حِمَىً ، وفي ارض كذا رفوض من كلأ اذا كان متفرقاً بعيداً بعضه عن بعض .

التـــخريج

الاشطار التالية لابي محمد :

(١ - ٢) في الجمهرة ٢ / ٢١٠ ، و (١ ، ٣ - ٨ ، ١١ - ١٢) في اللسان / طبع للفقعسي ويقال لحكيم بن معية الربعي ، و (١ ، ٣ - ٦) في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ١٤١ والتكملة للصغاني ٤ / ٣٨٨ واللسان / هزع ، و (١ ، ٣ - ٤) في التكملة ٣ / ٨٧ له او لعكاشة السعدي ، و (١ ، ٣ - ٤) في التكملة / هزع ، و (١ ، ٤ ، ٦) في الكتاب المأثور عن ابي العميثل ، و (٤ - ٥) في اللسان والتاج / فحل ، و (٧ - ١٢) في التكملة للصغاني ٢ / ٤٠٩ له ولعكاشة

السعدي ، و (٧ ، ١١ ، ١٢) في التاج / قسس ، و (١١ - ١٢) في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ٢٣٦ ، (١٦ - ١٨) في اللسان / فلق ، و (١٦ - ١٧) في الجمهرة ٣ / ٩٣ والتاج / ضلع ، و (١٧ - ١٨) في الجمهرة ٣ / ١٥٤ والتاج / فلق و (١٧) فقط في شرح القصائد السبع الطوال ٥٣٨ ، و (١٩ - ٢٠) في التكملة للصغاني ٤ / ٣٠٥ له او لعكاشة السعدي و (٢١ - ٢٢) في المصدر نفسه ٤ / ٣٨٢ . ولعكاشة وحده في التاج / وكع ، و (٢٣ - ٢٤) في التكملة ٤ / ٣٠٤ له او لعكاشة السعدي وكذلك في التاج / ضبع ، و (٢٥ - ٢٦) في النقائض لابي عبيدة ١ / ٧٢ و (٢٧ - ٢٨) في التكملة ٤ / ٢٢٩ والتاج / قشع له او لعكاشة .

وبلا عزو :

(١ - ٢) في الابدال للحلبي ١ / ٢٦٦ ، (١ ، ٣ - ٦) في اصلاح المنطق ٤٢ والتقفية للبندنيجي ٥٣٩ والابدال للحلبي ١ / ٢٦٦ - ٢٦٧ ودقائق التصريف ٢٢٩ والصحاح / هزع والافعال للسرقسطي ١ / ٣٠١ ، (١ ، ٣ - ٥) في تهذيب اللغة ٢ / ١٨٧ ، و (١ ، ٣ - ٤) في الجيم ٣ / ١١٠ وتثقيف اللسان ١٥٢ والصحاح والتاج / طخر ، و (٤ - ٥) في تهذيب اللغة ٥ / ٧٤ والصحاح / فحل وديوان الادب ٢ / ٢١٩ ، و (٥ - ٦) في تهذيب اللغة ١ / ١٣٣ ، و (٤) فقط في مجمل اللغة ٣ / ٧١٢ ، و (٧ ، ١١ ، ١٣) في اللسان / قسس ، و (٧ ، ١١) في تهذيب اللغة ٨ / ٢٥٩ ، و (١١ - ١٢) في اصلاح المنطق ٧٥ والتنبيهات لحمزة ٢٥٩ و ٢٨٠ ، و (١٦ - ١٧) في تهذيب اللغة ١ / ٤٧٨ واللسان ضلع ، و (١٧) فقط في اصلاح المنطق ١٩٨ وتهذيب اللغة ٩ / ١٥٨ ومقاييس اللغة ٣ / ٣٦٨ و ٤ / ٤٥٢ وخلق الانسان للحسن بن احمد ٢٢٢ والمثلث للبطليوسي ٢ / ٢٤٥ .

ونسبت الاشطار التالية الى حكيم بن معية :

(٧ - ٨ ، ١١ - ١٢) في اللسان / كلع ، و (١١ - ١٢) في الكتاب المأثور عن ابي العميثل ٤٥ وخلق الانسان لثابت ١١٦ واللسان / سلع ، و (١٤ - ١٧) في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ٤٦٦ ونسبا الى عكاشة السعدي في التاج / كلع .

اختـــلاف الـــروايات

(١) الجمهرة : وهن ان طارت ...
الابدال وتهذيب اصلاح المنطق والتكملة : وهن ان قلت ...
(٢) الجمهرة : بالملاء النزع ...
(٣) التاج : طخر : وصدر الشارب هنا ...
(٧) اللسان / طبع وكلع : يؤلها ترعيه غير ورع
التكملة (في رواية) : يجوزها ترعية غير ورع .
(١٢) الكتاب المأثور : .... ودام منزلع .
(١٣) لم ترتمي ، كذا في اللسان والتاج / قسس مصدري تخريج السطر .

(٣٦)

وقـــال :

١ اذا قَــــرَنْتَ أَرْبَعَـــــاً في أَربَـــعِ

٢ الى آثْنتينِ في مَنِيْنٍ شَـــــرْجَــــعِ

المَنِيْن : الحَبْل القَوِيّ . الشَّرْجَع : الطويل .

التـــــخريج :

الشطران في اللسان والتاج / منن .

(٣٧)

قال ، وذكر طيهم لبئر لهم تُدعَى الكنَّازة :

١ من صَخْـــــرةٍ كمَنجَنيقِ القَـــــذافْ

٢ حتّى نَقَلْنَـــا صَخْـــرَ ذاتِ أغْـــرَافْ

ذات اعرف : هضبة في ديار بني فقعس .

التخـــريج

الشطران في معجم ما استعجم ١ / ١٧٠ .

(٣٨)

وقال يصف ابلًا :

١ أمسَى غُـــلامِي كَسِـــلًا قَطُـــوفَـــا

القَطوف : المتقارب الخطو البطيء .

٢ مُـــوَصَّبَـــاً تَحْسَبُـــهُ مَجُـــوْفَـــا

الوَصَب : الوَجَع والمَرَض ، والموصَّب : الكثير الاوجاع . المجوف : الذي جافه الداءُ ، اي دخل جوفَه .

٣ يَسقِي مُعيْـــدَاتِ العَـــرَاقِ جُـــوْفَـــا

المعيدات : يريد بها النوق . العِراق : الجلد في اسفل السقاء . جُوف : جمع اجوف وجوفاء ، الواسعة الجوف .

بـــاتَتْ تَبَيَّـــا حَـــوْضَهـــا عُكُـــوفَـــا

تَبَيّا : تقصد وتعتمد . عكوفا : اي ملازمة للحوض لا تفارقه لشدة عطشها .

٥ مثـــلَ الصَفُـــوفِ لاقَتِ الصُفُـــوفَـــا

يقول : اصطفت الابل حول الحوض لتشرب الماء ، بعضها من هذا الجانب وبعضها من هذا الجانب ، فشبهها بخيل اصطفت بحذاء خيل للقتال .

٦ وأنتِ لا تُغْنِيْنَ عنّي فُـــــــوْفَـــــــا

وانتِ : يعني امراتَه . لا تغنين عني فوفا : اي لا تغنين عني شيئاً . والفوف : بياض في اظفار الاحداث ، يقول : وانت لا تعينيني على عمل شيء مما احتاج اليه .

٧ ثم تَقُـــولُ أَعْطِني التَّشْـــرِيفَـــا

ثم تريدين ان امدحك وأشرِّفكِ من غير آستحِقاق ، والتشريف ذكرها بالجميل ومدحها .

التخـــريج

الاشطار (٤ ـ ٧) لابي محمد في تهذيب الالفاظ ٥٨٥ وتهذيب اصلاح المنطق ٢ / ١٦٥ ـ ١٦٦ وشرح ادب الكاتب ١٥٤ ، و (٤ ـ ٦) له في الاقتضاب ٣ / ٥٥ ـ ٥٦ واللسان والتاج / بيا .
وبلا عزو : (١ ـ ٢) في اللسان / قطف ، و (١ ـ ٣ ـ ٦) في اللسان فوف ، و (٤ ـ ٦) في اصلاح المنطق ٣٨٨ وتهذيب اصلاح المنطق ٢ / ٢٨٦ ، و (٤ ـ ٥) في ادب الكاتب ٤٦ والامثال لعكرمة الضبي ٢٥ والفاخر ٣ وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٩٤ وشرح القصائد السبع الطوال ٣٩٠ والصحاح / بيا ، و (٤) فقط في اصلاح المنطق ٣١٦ والمخصص ١٢ / ١٨٩ ، و (٦) فقط في تهذيب اللغة ١٥ / ٥٨٢ والتنبيهات لحمزة ١٨٩ والتاج / فوف ، و (٧) في المخصص ٢ / ١٠ و ١٣ / ٢٥٥ .

(٣٩)

وقال ايضاً

١ تَـــــرَبَّعتْ من جَـــــرَعِ العَـــــزَّافِ

جَرع : جمع جَرَعَة وهي رملة مستوية لا نبت فيها . العَزّافِ : قال ياقوت : جبل من جبال الدهناء

٢ فــالحَـــزْنِ فــالــدَّهنَــا الى جُفَــافِ

جُفاف : موضع في بني اسد .

التـــخريج

الشطران في معجم ما استعجم ١ / ٣٨٦ .

(٤٠)

وقال يصف راعياً :

١ إنَّ لهَـــا في العَـــامِ ذي الفُتُـــوقِ

لها : للابل . ذو الفتوق : القليل المطر ، والفتوق : جمع فتق ، وهي ، كما يقول ثعلب ، الخطيطة المجدبة تكون بين ارضين ممطورتين ولم يصبها شيء من المطر .

٢ وَزَلَـــــلِ النيَـــــةِ والتصْفيقِ

الزلل : ان يذهب من شيء الى شيء ومن مكان الى مكان . والنية : الموضع الذي ينوي الذهاب اليه . التصفيق : الابتعاد في طلب المرعى .

٣ رِعْيَـــــةَ ربٍّ نـــــاصِـــــحٍ شَفيْقِ

٤ تَـــــرَاهُ تَحْتَ الفَنَنِ الــــــوَريْقِ

٥ يَشُـــــوْلُ بـــــالمِحْجَنِ كـــــالمَحْـــرُوقِ

يشول : يتناول . والمحجن : شيء يتناول به الشجر اذا تباعدت فروعه ، مثل العصا ، معطوف الرأس . والمحروق من الحارقة ، وهي العصبة التي تكون في الورك ، فاذا انقطعت مشى صاحبها على اطراف اصابعه لا يستطيع غير ذلك ، فهو محروق . يعني : ان لهذه الابل في مثل هذا العام رعية صاحب مشفق عليها ان لم تجد كلأ ترعاه خبط لها الشجر ليسقط ورقها فيكون علفا لها .

٦ ، اذا تَنَـــــاوَلْنَ ، لِسُجْـــــحٍ رُوْقِ

سجح : جمع اسجح وسجحاء : التام طولا وعظما : الروق : جمع اروق : الحسن الخلق .

٧ تَنْتَـــــاشُ كـــــلَّ دَوْحَـــــةٍ سَحُـــوْقِ

تنتاش : تتناول . الدوحة : الكبيرة مع شجر الطلح . السحوق الطويلة .

٨ ضَـــــاربَـــــةٍ في المَـــــاءِ بـــــالعُـــرُوقِ

٩ يَكِلْنَ كيْـــــلًا ليسَ بـــــالمَمْحُـــــوقِ

الممحوق : الناقص . يصف الإبل بكثرة لبنها .

١٠ اذا رَضَى المَعَـــــازُ بـــــاللَّعُـــــوقِ

رَضَى : هذا اثر من آثار لهجة طيءٍ في شعر غير الطائيين . وهو اعلالهم الأفعال

الثلاثية التي من باب (علم) بقلبهم الياء الفا . وقلب الكسرة فتحة من اجل ذلك . على اننا نجد رواية اخرى للشطر وهي : إِذْ رضِيَ المعَاز باللعوق . والمعاز : صاحب المعز . واللعوق : من اللعقة ، وهو اللبن القليل يلعقه الولدان من قلته لا يقدرون على شربه .

التـــخريج

الاشطار التالية لأبي محمد :

(١ - ١٠) في مجالس ثعلب ١ /١٩٣ ، و (١- ٥) في تهذيب اصلاح المنطق ٢ / ٥٧ وتهذيب الألفاظ ١١٦ واللسان /فتق . و(١ - ٣) في اللسان / صفق وزلل والتاج / صفق ، و (٤ - ٥) في الجمهرة ٢ /١٣٩ وخلق الانسان لثابت ٣٠٣ وخلق الانسان للحسن بن احمد ١١٠ والتكملة للصغاني ٥ / ٢٧ والتاج / حرق ، والشطر الاول فقط في التاج / فتق و (٩ - ١٠) في اللسان / معز وتهذيب اصلاح المنطق ٢ / ٢٥١ .

وبلا عزو : (١- ٥) في الصحاح / فتق والمثلث للبلطيوسي ١ /٤٤٨ ، و (١ - ٣) في الازمنة والامكنة ٢ / ٣٤ ، و (١ - ٢) في تهذيب اللغة ٩ / ٦٢ ، و (الثاني) فقط في تهذيب اللغة ٨ / ٣٧٩ والصحاح / فتق ، (٤ - ٥) في تهذيب اللغة ٤ / ٤٦ والصحاح / حرق والمنصف ١ / ٧٥ والمخصص ٢ / ٤٢ واللسان / حرق و (الخامس) فقط في مقاييس اللغة ٢ / ٤٢ ومجمل اللغة ١ / ٢٢٧ ، و (العاشر) فقط في المخصص ٧ / ١٧٦ .

اختــــلاف الروايات

(٣) اللسان / صفق وزلل : رعية مولى ...

(٤) المخصص : .... الفن الحريق .

خلق الانسان لثابت : .... الغصن الوريق .

الجمهرة والصحاح والتكملة (في رواية) : يظل تحت ...

(٥)الجمهرة : اشول ...

(١٠) المخصص واللسان : اذ رضي المعاز ...

(٤١)

وقال ايضاً :

١ يَـــــاليْتَ أَني وَقُشَـــــامَـــــاً نلتَقِي

٢ وَهـــــوَ على ظَهْـــــرِ البَعيْـــــرِ الأورَقِ

البعير الأورق : الذي لونه لون الرماد ، وهوابطأ الابل سيراً

٣ وأنَـــــا فـــــوقَ ذاتِ غَـــــرْبٍ خَيْفَقِ

ذات غرب : اي ذات حدة في السير . والخَيْفَق : السريعة .

٤ ثم أتَّقى وأَيّ عَصْـــــــــــرٍ يَتَّقي

٥ بعُلْبَـــــــــةٍ وقَلْعِـــــــــهِ المُعَلَّقِ

العلبة : شيء يحلب فيه اللبن . والقلع : شبه الوعاء يكون فيه زاد الراعي ومتاعه .
يقول : ثم اتقي مني هذه الحال ، واي زمن يتقى فيه بعلبة وقلع ؟ يريد ان قشاما راعٍ وليس بصاحب سلاح .

التـــــخريج

الاشطار الخمسة لابي محمد في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ١١٢ واللسان / قلع وبلا عزو : (١ - ٥) في الصحاح / قلع والمثلث للبطليوسي ٢ / ٣٧٦ ، و (٤ - ٥) في اصلاح المنطق ٣١ وديوان الأدب ١ /١١٨ والمحكم ١ / ١٣٧ والمخصص ٧ / ٨٤ والتاج / قلع .

اختـــــلاف الـــــروايات

---

(٥) تهذيب اصلاح المنطق : ... المغلق .

وقـــال :

١ تَــرْمِي بِـهِ المِنْسَــجَ حَـالًا عن حَـالْ

٢ بِسَلَطَــاتٍ كَمَسَــاحِي العُمَّـــال

سلطات : طوال

٣ حتى تَــرَدَّيْنَ قَــرَى قِــرِسْطَــالْ

قرى : ظهر . القرسطال : الغبار .

٤ حتَّى إذا كــانَ دُوَيْنَ الطِــريَــالْ

الطربال : بناء يُبنى علماً للخيل يستبق اليه ، ومنه ما هو مثل المنارة . والطربال ايضاً : قرية من قرى البحرين .

٥ بِشَّــرَ منـــه بِصَهيــلٍ صَلْصَــالْ

٦ صُلْبٍ يُفَـــدَّى بِـــالأبينِ والخَـــالْ

الأبين : جمع أب ، وهو جمع سلامة نادر .

التـــخريج

الاشطار (١ - ٦) لابي محمد في الجيم ٣ /٨٩ ، و (الثالث) فقط له في الشوارد للصغاني ٢٣٠ والتاج / قرصل .

وبلا عزو :

(٤ - ٥) مع ثالث في معجم البلدان / الطربال ، و (٤ - ٦) في تهذيب اللغة ١٥ / ٦٠٢ واللسان / ابي ، الشطر (٦) في المحتسب ١ /١١٢ والخزانة (هارون) ٤ / ٤٧٥ .

ونسب الشطران (٤ - ٥) مع الشطر الثالث الى دكين الراجز في تهذيب اللغة ١٤ / ٥٦ واللسان والتاج / طربل .

اختـــلاف الـــروايات

---

(٣) الشوارد والتاج / قرصل : .... قرأ قرصطال .

(٤) تهذيب اللغة واللسان / ابي : اقبل يهوى من دوين ...
معجم البلدان : حتى اذا كن ...
(٥) الجيم : بشرينه بصهيل ....
اللسان والتاج / طربل : رجعن منه ...
(٦) اللسان / ابي : وهو يفدى ...
المحتسب وتهذيب اللغة وخزانة الأدب : فهو يفدى ....

(٤٣)

وقال ايضاً :

١ يَازَيْدُ أَبْشِرْ بِأبيكَ قَدْ قَفَلْ
٢ أتَاكَ إنْ لم ينقطِعْ بَاقِي الأجَلْ
٣ حَوَلْوَلٌ إذا وَنَى القَوْمُ نَزَلْ

رَجُل حَوَلْوَل : اذا كان ذا أحتيال .

٤ عَسٌ أَمَامَ القَومِ دائِمُ النَسَلْ

العسّ : الذي يعس حول القوم يلتمس هل يرى شيئاً يكرهونه حتى يدفعه عنهم .
النَسَل : ضرب من العدو .

٥ قَدْ شَابَ صُدْغَاه وفيه مُعتَمَل

وفيه معتمل : وفيه قوة .

....

٦ تُبَادِرُ الحَوضَ اذا الحَوضُ شُغِل
٧ بكُلِ شَعْشَاعٍ صَهَابِي هَدِلْ

بكل شعشاع : اي بكل عنقٍ شعشاع ، والشعشاع : الطويل . صهابي : من الصُهْبَة وهي الشُقرة . وبعير هَدِل : اذا طال مِشْفره ، وهذا ممّا يُمدح به .

٨ ومَنْكَبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الإبِلْ

٩ وَغَلَسَتْ والظِلُّ آزِمًا زَحَلْ

غَلَّسَتْ : من الغَلَس ، وهو ظلمة اخر الليل . والظّل آزٍ : قال التبريزي : يقال أَزَي الظلُّ اذا تَقَبَّضَ وآجتمع حتى لا يكون لشيء ظل وذلك اذا قامت الشمس وسط السماء فلم يكن لشيء ظل ، واراد لشيء ظل فعبّر عن هذا المعنى باللفظ الذي يكون لبطلان الظل في نصف النهار . ما زَحَل : ما تنحى .

١٠ وحَاضِرُ الماءِ هُجُودٌ وَمُصَلْ

هجود : جمع هاجد وهو النائم

١١ حَوْضاً كأنَّ ماءَه إذا عَسَلْ

عَسَلَ : اضطرب من نفض الريح اياه .

١٢ مِن نَافِضِ الريحِ رُوَيْزِيّ سَمِلْ

رويزيّ : ثوب منسوب الى الريّ ، شبّه الماء الذي في الحوض بثوب رازيّ لنقاء الثوب وبياضه .

١٣ يَجْزَعْنَ في كلِّ سَرِيٍّ مُفْتَعِلْ

١٤ جَزعاً أَدَاوِيّاً متى يصفد يصل

يصلّ : يُصوت .

١٥ من كل فَرْجَاءَ لها جَوْفٌ هَبَلْ

الهَبَلُ : الرَحْب الواسع .

١٦ ظَلَّتْ بِنَهِي البَرَدَانِ تَغْتَسِلْ

النهي : الغدير . البَرَدان : اسم وادٍ وقيل جبل .

١٧ تشرب منه نَهَلاتٍ وتُعَلّ

النهل : الشرب الاول ، لأن الابل تُسقى في اول الورد فترَدّ الى العطن ، ثم تُسقى الثانية وهي العلل فترَدّ الى المرْعَى .

١٨ وفي مَرَاغٍ جلدُهَا منه كَتِلْ

يقال للحمار وغيره اذا تمرغ فلزق به التراب : قد كَتِلَ جلدهُ .

١٩ يَجْبِي لَهـا أَهْيَفُ مَمْسُودُ العَضَلْ

يجبي : يجمع الماء في الحوض . الاهيف : الخميص البطن . والمَمْسود : المفتول .

٢٠ مِثْلُ فُضيْلٍ او جُمَيْحٍ أو جُعَلْ

فضيل وجميح وجُعَل : اسماء رعاة .

٢١ للدلْوِ في أيديهمُ سَفْحٌ عَجِلْ

سَفْح عجل : اي صَبّ سريع .

٢٢ صَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مأروما الأصل

الصقب : الطويل . والمَمْشوق : الذي لم يكثر لحمه . المأروم : المفتول وقوله : مأروما الأصل يريد انهما لا يشربان اللبنَ عند العشيّ حتى يسقيا الابل .

٢٣ ركْضَ القَطا أَنْشَقَهُنَّ المُحْتَبِلْ

يقال لحبل الربق : نُشَق واحدها نُشْقَة او قد أنشقته في الحبل اذا انشبته فيه .

٢٤ مِنْ غُدوَةٍ حتّى دَنا فَيءُ الأُصُل

التخريج

الأشطار لأبي محمد في :

(١ ـ ٥) في تهذيب الالفاظ ١٦٤ ، و (٦ ـ ٨) في تهذيب اصلاح المنطق ١ / ٤٧٣ ، و (٦ ـ ٧) في اللسان / هدل ، والاشطار (٩ ـ ١٢) في تهذيب الالفاظ ٥٢٠ ـ ٥٢١ ، و (٩ ـ ١٠) في اللسان والتاج / أزا ، والاشطار (١٣ ـ ١٥ و ١٧ ـ ١٨) في سمط اللآليء ٦٨٠ ، و (١٩ ـ ٢٢) في شرح ابيات الكتاب لابن السيرافي ٢ / ١٠ بانشاد الاصمعي ، و (٢٠ ، ٢٢) في المصدر نفسه ٢ / ١٠ ، والشطر (٢٤) في تهذيب الالفاظ ٤٠٧ .

وبلا عزو :

(١ ـ ٣) في اللسان / قفل ، و (١ ، ٣) في الجمهرة ٣ / ٤٥٣ ، و (٣) في

المخصص ٣ /٢٢ واللسان / هول ، و (٦ ، ٨) في نظام الغريب ١٤٨ ، و (٧) في تهذيب اللغة ٦ / ٢٠٠ والمحكم ٤ / ١٨٧ والافعال للسرقسطي ١ / ١٦٤ والشطران (١١ - ١٢) في المخصص ٤ / ٩٣ ، و (١٦ - ١٧) في المصدر نفسه ١٠ / ١٠٩ واللسان / نهى ، و (١٧ - ١٨) في تهذيب اللغة ١٠ / ١٣٧ والاضداد للحلبي ٢ / ٦٣٧ والمخصص ١٣ / ٢٨١ .

واللسان / كتل ، و (٢٠ ، ٢٢) في كتاب سيبويه ٢ / ١٧ واللسان / سقب وشرح ابيات سيبويه للنحاس ١٢١ والفرق بين الحروف الخمسة ٤٩٩ ، (٢٢) في اللسان / كنز .

وقد نسبت الاشطار (٩ - ١٢) الى العجاج في اللسان / شمع ، ولم ترد في ديوانه . كما نسبت الأشطار (١٣ - ١٥ ، ١٧ - ١٨) الى ابن ميادة في شعره المجموع ٢١٨ - ٢١٩ .

اختــلاف الـــروايات

(١) اللسان / قفل : علباء ابشر بأبيك والقفل .

(٣) اللسان / قفل وهول : هولول ...

(٤) نظام الغريب وتهذيب اصلاح المنطق : تناول الحوض ...

اللسان / هدل : يبادر الحوض ...

(٧) اللسان / شمع : بشمشماني صهابي ...

(٨) اللسان / كتل : يشرب .. وثمل .

(٢١) كتاب سيبويه والفروق بين الحروف الخمسة واللسان / سقب : وساقيين مثل زيد وجعل .

(٢٢) المصادر السابقة : سقبان ...

الفروق بين الحروف الخمسة : ... مكنوزا العضل .

(٢٣) تهذيب اللغة واللسان / نشق / نزو القطا ...

(٤٣ ـ أ ـ)

وقــال :

١ يَمْنَـعُـهـا مـن شَـرِّ خَـرَّابٍ وَسَـلْ

الخَرّاب : جمع خارب ، الذي يسرق الابل خاصة . والسل : عن ابن الاعرابي ، السرقة ، يقال : في فلان سلة اي سرقة .

٢ وطَـائـفِ الحُـوَاضِ أو مـن مُـهْتَبَـلْ

الحُواض : لعله يريد : الحياض ، جمع حوض . وطائف الحواض : السارق لما حول الحواض من مال يشرب منه . والمهتبل : القَنّاص ، المغتنم للفُرَص ، أو الكذاب .

٣ مَخَـافَـةَ البِيْضِ وأطـرافِ الأَسَـلْ

التــــخريج :

الاشطار في بقية التنبيهات ٧٠

(ملاحظة : الاشطار الثلاثة جزء من الارجوزة السابقة ـ رقم ٤٣ ـ ، افردناها لعثورنا بها بأخرة) .

(٤٤)

وقال ايضاً :

١ قَـدْ جَـعَلَـتْ وعكَتَـهُـنَّ تَنْجَلِـي

الوَعْكَةُ : آزدِحَام الإبل عند حوضِ الماءِ .

٢ عنِّـي وعَـن مَبيتِـهَـا المُـوَصَّـلِ

التـــخريج

الشطران في اللسان والتاج / وعك .

(٤٥)

وقال ايضاً :

١ كَـأنَ بـاليُـرَنّـا المَـعْلُـولِ

اليُرنّا : الحِنّاء .

٢ مَـاءَ دَوالِـي زَرَجُـونٍ مِيْـلِ

زرجون : الخمرة وقيل الكرم .

التـــخريج

الشطران منسوبان الى ابي محمد والى دكين بن رجاء الفقيمي في العباب للصغاني / يرنأ (١ / ٢٠٦) . وينسبان الى دكين وحده في اللسان / يرنأ والتاج / يرنأ وزرجين . كما ينسبان الى دكين او منظور بن حبة الاسدي في اللسان / وزرجين . وبلا عزو في الصحاح / يرنأ وزرجين .

(٤٦)

وقـــال :

١ إنّ لـهَـا رِيّـاً إذا مَـا أَوْشَمَـا

أوشم فيه : اذا نظر .

التـــخريج

اللسان والتاج / وشم .

وقال ايضاً :

١ يـا سَعْـدُ غَـمَّ المَـاءَ وِرْدٌ يَـدْهَمُـهْ

غم الماء : سَتَره وغَطّاه . الوِرْد : الوُرّاد . وهم الذين يردون الماء . يدهمه : يغشاه .

٢ يَـوْمَ تَـلاقَـى شَـأْوُهُ ونَـعمُـه

النعم : واحد الأنعام ، وهي المال الراعية واكثر ما يقع على الإبل .

٣ واَختَلَفَـت , أمْـراسُـه وقِيَمُـهْ

أمراسه : حباله . والقيم : جمع قامة . وهي البكرة التي يُستقى عليها الماء من البئر .

٤ فـإنَّمَـا أنْـتَ أخٌ لا نَـعْـدَمُـهْ

٥ فَـأَبْلِنَـا منْـكَ بَـلَاءً نَـعْلَمُـه

٦ فقـام وثَّـابٌ نَبيـلٌ مَحْـزَمُـهْ

نبيل محزمه : حسن المحزم مع غلظ .

٧ لـم يلـقَ بـؤسـاً لحمُـهُ ولا دَمُـهْ

٨ ولـم تَبِـتْ حُمَّـى بـهِ تُـوَصِّمُـه

وصَّمَتْه الحُمَّى فتوصَّمَ : آلمته فتألَم .

٩ لـم يَتَجَشَّـأ مـن طَـعَـامٍ يَبْشِمُـهْ

البَشَم : التخمة .

١٠ كَـأَنَّ سُفُّـوْدَ حَـديـدٍ مِـعْصَمُـه

١١ يَـدكّ مِـدْمَـاكَ الطـوِيّ قَـدَمُـهْ

المدماك : السَّافُ من البناء . الطوِيّ : البئر .

التـخريج :

الاشطار التالية لأبي محمد :

(١ - ٩ ، ١١) في مجالس ثعلب ١ / ١٩٤ - ١٩٥ ، و (١ - ٢) في اللسان والتاج / دهم ، و (٧ - ٩ ، ١١) في اللسان / وصم . و (٧ - ٨) في التاج /

وصم ، و (٨ ـ ٩) في العباب / جشأ والتكملة ١ /١٢ واللسان جشأ والتاج / جشأ وبشم .

وبلا عزو في :

(١ ـ ٣) في اللسان والتاج / قوم ، و (٧ ـ ٦) في اللسان والتاج / نبل ، و (٨ ـ ١٠) في اللسان / بشم ، و (٨ ـ ٩) في الصحاح / جشأ ، والشطر (٩) في الصحاح / بشم .

وقد نسبت هذه الاشطار ـ ما عدا السابع ـ مع اشطار أخرى الى ابي نخيلة الراجز في طبقات الشعراء لابن المعتز ٦٤ ـ ٦٥ .

اخــــتلاف الـــروايات

(١) طبقات الشعراء : يا عمرو غمّ ...

(٦) طبقات الشعراء : .... شديد محزمه .

(٩) التكملة : .... عن طعام ...

طبقات الشعراء : ... من طعام يتخمه .

الصحاح وبعض روايات اللسان والتاج : ولم يجشيء من ...

(١١) طبقات الشعراء : تدك .. ـه

اللسان / وصم : تدق ...

(٤٨)

وقال يصف ابلًا :

١ خَلَّفَـتِ الـعيْسُ رِعَـانَ الأخْــرَمِ

رعان : جمع رعن ، انف الجبل المتقدم . الاخرم : جبل .

٢ فـأصْبحَـتْ بـالـعَـرفتَيْـن تَـرْتَمِـي

العرفتان : موضع

٣ مثلَ نَعامِ القَفْرةِ المُخَزَّمِ

٤ اذا تَدانَى زِمْزِم من زِمْزِمِ

زمزم : جمع زمزمة ، الجماعة من الناس والابل .

٥ من كلِّ جَيْشٍ عَتِدٍ عَرَمْرَمِ

٦ وَحَارَ موّارُ العَجَاجِ الأقْتَمِ

الاقتم : الذي تعلوه القَتْمة وهي الغَبرة .

٧ نَضربُ رأسَ الأبلجِ الغَشَمْشَمِ

الغشمشم : الجريء الماضي .

٨ من وَبَراتٍ هَبِراتِ الأَلْحُمِ

وبرات : جمع وبرة ، وهي الكثيرة الاوبار . والهبرات الألحم : الكثيرات اللحم .

٩ رَفَّعْنَ أمثَالِ النُّسورِ الحُوَّمِ

قال التبريزي : وامثال النسور يعني اذنابها ، وشبّه على جانب كل ذَنَب من أذنابها بجناحي نسرٍ .

١٠ وآنُفَاً شُمَّاً من التكرُّمِ

آنفاً : جمع أنف .

....

١١ يُلحِنَّ من نَهْمٍ غُلامٍ مِعْنَمِ

١٢ شَمَرْدَلٍ صُلْبِ القناةِ شَيْظَمِ

الشمردل : السريع من الابل وغيره . والشيظم : الشديد الطول .

التـــخريج

الاشطار التالية لأبي محمد :

(١ - ٢) في معجم ما استعجم ١ / ١٢٣ ، و(١ ، ٣ ، ٤ ، ٨ - ١٠) في سمط اللآلي ٧٣٩ ، و (٤ - ٨) في اللسان / زمم ، (٤ - ٦) في التاج / زمم ، و(١١ - ١٢) في التكملة للصغاني ٦ / ٦٥ . ونسبت الأشطار (٤ ، ٨ ، ٩)

الى بعض بني اسد في تهذيب الألفاظ ٣٠

وبلا عزو :

الشطران (٤ ، ٨) في الافعال للسرقسطي ١ / ١٦٦ ، و (٤) فقط في الابدال لابن السكيت ١٠٥ وأمالي القالي ٢ / ١١٠ والصحاح / زمم والمخصص ١٣ / ٢٧٨ ، و (١١ - ١٢) في الصحاح / شظم .

اختلاف الروايات

(٢) سمط اللآلي : مثل نعام القفر ...

(٤) اللسان / زمم : .... زمزم لزمزم ....

(١١) الصحاح / شظم : يلحن من اصوات حاد شظيم .

(١٢) الصحاح / شظم : صلب عصاه للمطي منزم .

(٤٩)

وقال يصف ابلا :

١ تَـرَبَّعَتْ سُمَيْـراءَ الى أرْمـامِهـا

سميراء وأرمام : موضعان .

٢ الى الطُّرَيْفات الى أهضامِهَا

الطريفات : من مواضع بني اسد . أهضام : جمع هِضْم ، وهو المطمئن من الأرض .

٣ في خُـرُقٍ تَشْبَـع من رَمْـرامِهـا

الخُرُق : جمع خَريق ، وهو المطمئن من الارض وفيه نبات . والرمرام : ضرب من الشجر ، وحشيش الربيع .

٤ حَتّى إذا ما قَصَّرَ مِنْ أُوامِهـا

الأوام : حر العطش .

٥ وفـاضَ بَـرْدُ الـمـاءِ في أجْـوافِهـا

٦ قـامَ الى عَفْـراة من كِـرامِهـا

الى حمراء : اي الى ناقة حمراء .

٧ بَـــازِلِ عَـــامٍ او سَـــدِيْسِ عَـــامِهَـــا

بزل البعير : فطر نابه ، اي انشق ، فهو بازل ذكراً كان او انثى ، وذلك في السنة التاسعة ، وربما بزل في السنة الثامنة .

٨ كـــأنَّ فَـــوْقَ المتْنِ من سَنَـــامِهَـــا

٩ عَنْقَـــاءَ من طِخْفَـــةَ أو رِجَـــامِهَـــا

طخفة ورجام : موضعان .

١٠ مُشْـــرِفَـةَ الهَـــادِي على أَعْـــلامِهَـــا

الهادي : العنق .

١١ فـــآهْتَجَم العَبْـــدَانِ من أَخْصَـــامِهَـــا

اهتجم : احتلب . اخصامها : جوانب ضرعها .

١٢ غَمَـــامَـــةً بيضَـــاءَ من غَمَـــامِهَـــا

١٣ وتكشِفُ النُّقْبِـــةِ عن لِثَـــامِهَـــا

النقبة : الوَجْه .

١٤ وتُـــذْهِبُ العَيْمَـــةَ من عِيَـــامِهَـــا

العَيْمَة : شِدَّةُ العطش ، والشهوة الى اللبن .

....

١٥ قـــد عَلِمَتْ أنّي مُـــرَوِّي هَـــامِهَـــا

الهام : جمع هامة : الرأس .

١٦ ومُـــذهِبُ الغَليـــلَ من أُوامِهَـــا

الأوام : حر العطش .

١٧ أُنَـــازِحُ الـــرَّكِيَّ من جِمَـــامِهَـــا

أنازح : انزح . الركي جمع ركية : البئر . الجمام : جمع جمة : وهو الماء المجتمع في البئر وفي غيرها .

١٨ اذا جَعَلْتُ الـــدَّلْـــوَ في خِطَـــامِهَـــا

خطام الدلو : ما تُشدّ به عند الاستقاء من حبل وغيره .

١٩ حَمْـــراء من مكَّـــة أو أحـــرامِهَـــا

٢٠ أو بعضَ مـــا يُنْتَـــاعُ من آدامهَـــا

آدام جمع اديم : الجلد .

٢١ فَـــذاكَ بعْـــدَ ذَاكَ من نِـــدَامهَـــا

في اللسان عن ثعلب : ندامها : سقيها .

٢٢ وبعـــد مـــا آستَحَمَّ في حَمَّـــامهَـــا

عن ثعلب : عَرِقَ بعد إتعاب الابل اياه ، فذلك آستحمَامُه .

....

٢٣ فيهـــا ضَـــوَىً قـــد رُدَّ من إعتـــامهَـــا

الضَوَى : الهزال . الإعتام : حلب الناقة عشاءً

....

٢٤ في عَطَنٍ أكـــرَسَ من أسْـــرامهَـــا

العَطَن : مَبَارك الإبل عند الماء . أكْرَس من الكِرس : ابوال الابل وابعارها يتلبد بعضها على بعض . الاسرام جمع سُرم : طرف المعي المستقيم .

....

٢٥ تُبيِّنُ طِيْبَ النفسِ إرْزامهـــــــــا

إرزامها : حنينها ، تظهره الناقة بشكل صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها .

....

٢٦ تَشْفي بـــه الجُلَّـــةَ من إقْهَـــامهَـــا

اقهمت الابل عن الماء : اذا لم ترده . والجلة : المُسِنَّة التي لا تشتهي الماء .

التـــخريج

الاشطار التالية لابي محمد :

(١ - ١٤) في المناسك للحربي ٣١٥ ، و (١ - ٣) في اللسان / خرق و (١ - ٢) في اللسان / سمر ، والشطران الأخيران في بلاد العرب ٦٢ ومعجم ما استعجم / سميراء والامكنة والمياه والجبال ٤ - ١ ومعجم البلدان / طريفة

(للفقعسي) ، و (٦ - ٧) في اللسان والتاج / عوم ، و (٨ - ٩) في اللسان / طخف ، و (١١ ، ١٢ ، ١٤) في اللسان والتاج / هجم ، و (١١) فقط في اللسان / خصم ، و (١٣) في اللسان لثم ، و (١٤) في اللسان عيم ، و (١٥ - ١٦) في المعاني الكبير ٩٧٨ واللسان والتاج / أوم ، و(٢١ - ٢٢) في اللسان حمم ، و (٢٤) في اللسان والتاج / سرم ، و (٢٥) في اللسان / رزم ، و (٢٦) في الجيم ٣ / ٨٨ .

وبلا عزو : الشطر (٣) في مقاييس اللغة ٢ /١٧٣ ومجمل اللغة ٢ / ٢٨٥ ، و (٨ - ١٠) في الامكنة والمياه والجبال ١٠٥ ، و (١١ ، ١٢ ، ١٤) في تهذيب اللغة ٦ / ٦٩ ، و (١٣ - ١٤) في الجيم ٢ /٣١٤ ، و (١٥ - ١٨) في تهذيب الالفاظ ٤٦١ ، و (١٥ ، ١٦ ، ١٨) في الجيم ١ / ٦٨ وشرح المفضليات للانباري ٣٢٢ وسمط اللالي ٢٨٩ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ٧٥٠ والخزانة (بولاق) ٣ / ٢٢٨ ، و (١٨ - ١٩) في اللسان والتاج / خطم .

وقد نسب الشطران (١ - ٢) الى المرار الفقعسي في شعره المجموع (ضمن شعراء امويون ٢ / ٤٨٣) اعتماداً على معجم البلدان / طريفة الذي نسبهما الى (الفقعسي) ، وهي نسبة لا تصح .

اختــــلاف الــــروايات

(١) معجم البلدان : رعت سميسارا ...

الامكنة والمياه : رعت سميلاء ....

اللسان / خرق : ... الى اهضامها ...

(٢) المناسك : الى طريفات ....

اللسان / خرق : الى الطريفات الى ارمامها .

معجم البلدان : ... الى هضّامها .

(٣) المناسك : ... من زمزامها .

(١٠) الامكنة والمياه : مشرفة النيق ...

(١١) المناسك : فحم في الحلبة في اخضامها .
في المصادر كافة ـ عدا تهذيب اللغة ـ : ... العيدان .. (بالياء المثناة من تحت) .
(١٢) تهذيب اللغة واللسان والتاج / هجم : غمامة تبرق من غمامها .
(١٣) الجيم تستفر النقبة ...
المناسك : تكشف الغصة ....
(١٤) الجيم واللسان / عيم : تشفي بها العيمة من سقامها .
المناسك : وتذهب العيمة من تعتامها .
(١٥) تهذيب الالفاظ : قد علمت عني ... (في رواية) ، جعل العين موضع الهمزة ، وهي لغة وسِمَة من سمات اللهجات النجدية ومنها لهجة بني اسد .
(١٩) اللسان والتاج / خطم : .... او حرامها .

(٥٠)

وقال ايضاً :

١ إنْ كنتَ جَـــابٍ يـــا أبـــا تَمْيِمِ

قال الصغاني : اراد بقوله جابٍ جابياً اي جامعاً للماء في الجابية وهي الحوض ، وللشاعر ان يفعل ذلك .

٢ فجِيءْ بسَـــاقٍ لهم عُلْكُـــومِ

العلكوم : الشديدة الصلبة من الابل ، استعارها الراجز للساقي .

٣ مُعَـــاوِدٍ مُختَلِفِ الأَرْوُمِ

معاود : اي يعود الى الامر مرةً بعد اخرى .

٤ وَجِيءْ بعبـــدَيْنِ ذَوي وَزِيْمِ

رجل وزيم : اذا كان مكتنز اللحم ، ويقال : رجل ذو وزيم : اذا تعضل لحمه واشتدَّ .

٥ بفـــارسيٍّ وأخٍ للـــرُّومِ

يقول : اذا اختلف لساناهما لم يفهم احدهما كلام صاحبه فلم يشتغلا عن عملهما .

٦ كِـــلاهُمَـــا كـــالجَمَـــلِ المَخْجُـــومِ

٧ رُكّبَ بِعَـــدِ الجَهْـــدِ واللحيْمِ

اللحيم / الكثير اللحم .

٨ غَــرْبَــاً علَى صَيَــاحَــةٍ دَمُــومِ

الغرب : الدلو الكبير الذي يُستَقى به على السانية ، الصّياحة : خشبة البئر التي تصدر صوتاً عند نزح الماء . الدموم : صفة للخشبة التي دُمّت بالشحم ، اي طُلِيت ، لتسهيل عملها .

التـــخريج

الأشطار الثمانية لأبي محمد في التكملة ٦ / ١٦٢ ، و (١ ـ ٥) له في المصدر نفسه ٦ / ٤٣٧ . و (١ ، ٤ ـ ٦) بلا عزو في : الصحاح واللسان والتاج / وزم ، و (١ ، ٤ ـ ٥) في تهذيب اللغة ١٣ / ٢٧١ .

اختـــلاف الـــروايات

(١) الصحاح : ان كنت ساقي ...

التاج : ان كنت سافي ... (بالفاء)

اللسان : ان فجيء بسان ..

(٢) التكملة : فجيء بسان ...

(٤)اللسان والتاج / : فا عجل بعجلين ذوى وزيم .

(٥) اللسان : بديلمي وأخ ... (في رواية)

(٦) اللسان والتاج : ... كالجمل المخزوم .

(٥١)

وقـــال :

١ ان البَغيثَ واللغيْثَ سِيَـــــــــان

البعيث : الحنطة والطعام يُغَشّ بالشعير . واللغيث : ما يسوّى للنسر يجعل فيه السم .

التـــخريج

الشطر لأبي محمد في التاج / لغث .

وبلا عزو في تهذيب اللغة ٨ / ٩٤ واللسان والتاج / بغث .

(٥٢)

وقـــال ايضاً :

١ يـــا دَارَ زَهْـــراءَ بِنَـــاعِتينـــا

ناعتين : موضع .

٢ فـــالسَّـــامِنَـــاتِ أقفـــرتْ سِنينَـــا

السامنات : موضع ، لم تذكره كتب البلدان .

٣ فَبَطنِ هَبُـــــودٍ تَعَفّى حينَـــــا

هَبّود : جبل في ديار بني فقعس .

....

٤ يـــا نـــاقَتِي مـــالَـــكِ تَـــذْأليِنَـــا

تَذْألين : تمشين بتثاقل .

٥ عَليَّ بـــالـــدَّهْنَـــا تَـــدَكَّلينَـــا

تَدَكّل : تَرَفّع وتدلل .

٦ أَلَمْ تَكـــونِي مَلْمَلَى دَفُـــونـــا

مَلْمَلَى : سريعة . وناقة دفون : اذا كان من عاداتها ان تكون وسط الابل .

٧ ذاتَ هِبَـــاتٍ تَقِصُ القَـــرِيْنَـــا

الهِبَاب : النشاط . تقِص :تكسر . والقرين : الذي يُقرن اليها من الابل ، يريد انها اذا اقترن اليها بعير يسير معها اتعبته لانه لا يلحقها .

٨ تَـــرَى الحَصَـــا من وقْعِهَـــا عِـــزِيْنَـــا

العِزين : المتفرق ، يريد ان الحصا اذا وقعت مناسِمُها عليه تَفَرّق في كل ناحية .

٩ نَفْــزَ الــدَّبَــا حينَ يكــونُ جُــونَــا

النفْزَ : الوَثب . الدَّبا : الجِراد قبل ان يطير ، شبه تفرق الحصا من تحت أخفاف الابل بنفز الدّبا قبل ان يطير .

التــخريج

الأشطار (١ ـ ٣) في معجم ما استعجم ١٢٤٥ لأبي محمد و (٤ ـ ٧) في التكملة للصغاني ٥ / ٥١٩ نسبت الى ابي محمد او العيداني ، و (٤ ـ ٩) في تهذيب الالفاظ ٢٠٤ للاسدي ، ونسبها التبريزي الى الميدان الفقعسي في تعليقه على الالفاظ ، و (٤ ـ ٦) في التاج ملل .

وبلا عزو :

(٤ ـ ٥) في اللسان / دكل ، و (٤ ، ٦) في اللسان / طل وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٥٢ ، و (٤) فقط في التاج / أتل ، و (٥) فقط في تهذيب اللغة ١٠ / ١١٩ والصحاح / دكل .

اختــلاف الــروايات

(٤) تهذيب اللغة واللسان / ملل : يا ناقتا ..

تهذيب الالفاظ والتاج / ملل : مالك يا ناقة تأتلينا .

(٥) تهذيب الالفاظ : ... بالدهنا تماد حينا .

(٦) تهذيب الالفاظ : ان لم تكوني ...

تهذيب الالفاظ والتكملة : ... ذقونا .

وقال يصف ابلًا :

١ تَـــزعَى الى جَـــدٌ لهَـــا مكيْن

في اللسان : الجَدّ : الماء القليل ، وقيل هو الماء يكون في طرف الفَلاة . وقال ثعلب : هو الماء القديم ، وبه فُسّر قول ابي محمد .

٢ أكْنَـــافَ خَـــوٌ فَبُـــرَاقَ التّيْنِ

خَوّ وبُراق التين : موضعان ، وفي رواية : جو . بالجيم .

....

٣ نِعْمَ قَـــريـــعُ الشّـــول في التّعسِينِ

القريع : الفحل لانه يَقْرع الناقة . التعسين : خفة الشحم الجَدْب وقلة المطر .

٤ مَنّـــاعَـــة لغُبـــرِهَـــا زَبُـــونِ

الغُبر : بقية اللبن في الضرع . وناقة زبون : اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها .

٥ طَبّ بِـــذَاتِ قَـــرْئهَـــا فَطُـــونِ

فطون : من الفطنة .

....

٦ حَتّى شَتَتْ مِثْـــلَ الأشـــاءِ الجُـــونِ

الاشاء : صغار النخل . الجون جمع جونة ، الخابية المطلية بالقار ، يريد وصف صغار النخيل بالسواد .

٧ الى نَقَـــاوَى أمْعَـــز الـــدفيْنِ

النَقَاوى : ضرب من الحَمض ، واحدتها نقَاوة . الأمعز : ارض تركبها حجارة غِلاظ . والدفين : موضع .

٨ متى يُنَـــــــازِعْهُنّ في الأرِيْنِ

الأرين : فَسّره ابن منظور ، عن ثعلب ، بالنشاط ، والشيباني بـ « الهَذْر » .

٩ يُضْـــرِعْن أو يُعْطِيْنَ بـــالمَـــاعُـــونِ

يقال اعطيته المالَ بالماعون ، اي عن طيب نفس ويسر .

١١ فَضَـــارب الضَّبْـــهِ وذي الشَّجُـــونِ

الضَّبة : موضع . ذو الشجون : قال ابن منظور : يجوز ان يعني به موضعا .

التـــخريج

الشطران (١ ـ ٢) في الجمهرة ٢ /٣١ ومعجم ما استعجم ١ / ٣٣٢ ومعجم البلدان / براق التين والتين ، واللسان والتاج / تين والشطر (الاول) فقط في اللسان / جدد ، و (٣ ـ ٥) في الجيم ٢ / ٢٧٩ ، و (٦ ـ ٧) في الجمهرة ٢ / ٢٧٨ واللسان والتاج / نقا والشطر (٧) في الجيم ٢ / ٢٨٨ و (٨ ـ ٩) في الجيم / ١ / ٧٥ واللسان / ارن ، و (٩) في اللسان / معن ، و (١٠) في المحكم ٤ / ٥٠ واللسان / حزين ، و (١١) في المحكم ٤ / ١٤٥ واللسان / شجي وضبه .

وبلا عزو :

الشطر (٤) في تهذيب اللغة ٢ /١٠٢ ، والشطران (٨ ـ ٩) في نوادر ابي مسحل ١ /١٢٠ .

وقد نسب الشطر (٥) مع آخر للقطامي في اللسان والتاج / فطن . وهما في تكملة ديوانه ١٨٢ من غير تخريج . كما نسب الشطران (٨ ـ ٩) الى الهذلي في التاج في التاج / ارن ، ولا يوجدان في اشعار الهذليين ، وهو بلا شك تحريف لـ (الحذلمي)

اختـــلاف الـــروايات

(١) الجمهرة ومعجم ما استعجم : يجنب غول فبراق التين .

(٥) اللسان والتاج / فطن : ... بذات قرعها ....

ديوانه القطامي : ... بذات فرعها ... (بالفاء)
(٨) النوادر لابي مسحل : متى يجاهدهن ...
(٩) اللسان والتاج / ارن : يذرعن او يعطين ...
(١١) اللسان / ضبه : مضارب ....

(٥٤)

وقال ايضاً :

١ قـــالت سُلَيْمَى إنَّني لا أبغِيــــه
٢ أراهُ شَيخــاً عـــاريــاً تَــراقيــه

التراقي : جمع ترقوة ، العظم المشرف بين ثغرة النحر والعاتق .

٣ مُخْمَــــرَةٌ من كِبَـــر مَــــآقيْــه
٤ تِـــرْعيّــةٌ قـــد ذَرِئَت مَجَــاليــه

الترعية : الحسن القيام على المال والرعي له ، ولعل الراجز اراد انها تعيّره لكونه راعياً . ذرئت مُجاليه : ابيضت ، والمجالي موضع الصلع او مقدم الرأس .

٥ رأت غُــلامــاً جَــاهِــلًا تُصــابيْــه
٦ يَقْلِي الغَــــوَاني والغَــــوَاني تَقْليـــه
٧ أَحبُ مــــا آصطـــادَ مكـــانٌ يُخليْـــه

....

٨ ذو ذَنَبَـــان يَسْتَطيـــلُ رَاعيــــه
٩ في هَجْمَــــةٍ يُــــزْدِيَهَـــا وتُلهيْـــه

الهجمة : القطعة الضخمة من الابل .

١٠ حتى اذا مـــا جَعَلتْ إيـــهِ إيْـــهِ
١١ وجعلتْ لَجّتُهَـــــا تُغَنّيْـــــــه

لجتها : صوتها .

١٢ فصبَحَتْ بُغَيْبُغَـــاً تُغَـــاديْــــه

بئر بغيبغ : اذا كان قريب الرشاء .

١٣ ذا عَـــرْمَضٍ يَخْضَـــرّ كفُّ عـــافيـــه

العَرْمَض : الطحلب ، نبات اخضر يطفو فوق الماء . عافيه : وارده .

١٤ جـــاءَتْ ولا تَسْـــألـــه بمـــا فيـــه

١٥ تَـــأخـــذَه بـــدِمْنِـــهِ فَتُـــوعيْـــه

الدمن : البعر . توعيه : ان تجمع الماء في أجوافها .

١٦ تَقْـــدفُـــه في مثـــلِ غِيْطَـــان التِّيـــه

غيطان : جمع غائط ، المطمئن من الارض الواسع . والتيه : الواسع من الارض ، شبه أجوافها في سعتها بالتيه .

١٧ في كـــلّ تِيْـــهٍ جَـــدْولُ تُـــؤَتِّيْـــه

تُؤَتّيه : تُجريْه وتُسهل سَبيلَه .

التـــخريج .

الأشطار ـ عدا الخامس والسابع عشر ـ في الجيم ١ / ٢٧٨ ، و(١ ـ ٦) في التكملة ١ / ٢١ ـ ٢٢ ، و(١ ـ ٤ ، ٦) في سمط اللالى ٩٦٧ ، واللسان ذرأ ، و(١ ـ ٤) في العباب (حرف الهمزة) ٩٦ والتكملة ٦ / ٣٩١ ، و(١ ـ ٢ ، ٦) في اللسان والتاج / جلا ، و(١ ـ ٢ ، ٤) في التاج ذرأ ، والشطر (٣) في اللسان والتاج / رمص . و(٤ ، ٦) في المعاني الكبير ١٣٢٢ وتهذيب اصلاح المنطق ١ / ٥٤٢٢ ، والشطر (١٠) في اللسان / ايه ، و(١٥) في اللسان والتاج / وعى ، و(١٢ ـ ١٣) في اللسان والتاج / بغع ، و(١٦ ـ ١٧) في اللسان والتاج / أتى

وبلا عزو : (٤ ـ ٦) في المقصور والممدود للفراء ٦٢ وأمالي القالي ٢ / ٣٢٤ والصحاح / ذرأ والمخصص ١٦ / ١٣ .

اختـــلاف الـــروايات

---

(١) الجيم : قالت جهيمي ...

(٣) التكملة والعباب واللسان والتاج / رهص : مُرْمِصّة .....

(٤) التكملة والعباب واللسان والتاج / ذرأ : مقوساً قد ذرئت ....
المخصص : لما رأته ذرئت ...
اللسان والتاج / جلا : اراه شيخاً ذرئت ...
المقصور والممدود : الفت شيخاً ذرئت .....
المعاني الكبير وتهذيب اصلاح المنطق : رأين شيخاً ذرئت ...
(١٠) اللسان / ايه : حتى اذا قالت له ايه ايه
(١٢) اللسان والتاج / بغغ : ... تعاديه .
(١٣) الجيم : ذا حبب ...

(٥٥)

وقـــال :

١ إنِّي نَــــذيـــرٌ لَـــكَ من عَطِيَّـــه

٢ قَــــــرَمَّشٍ لـــــــزادِهِ وعِيَّــــــه

القَرَمش : الأكول . وعيّه : قال ابن سيدة : عندي انه من وَعَى الجرح اذا أَمَدّ وأنتن ، كأنه يُبْقِي زاده حتى ينتن . وعيّه على هذا اسم ،ويجوز ان يكون « فعليه » من وعيت اي حفظت كأنه حافظ لزاده ، والهاء للمبالغة ، فـ « وعيه » حينئذ صفة .

٣ يَقْلب أَنفَـــــــاً رأسِ الحَيــــــــه

التـــخريج

الاشطار الثلاثة لأبي محمد في الجيم ٣ / ٨٧ ، والشطران (١ـ ٢) بلا عزو في المحكم لابن سيدة ٦ / ٣٧٦ واللسان والتاج / قرمش

(٥٦)

وقـــال

١ صَـــوَّى لهَـــا ذا كِـــدْنَـــةٍ جُلْـــذِيّـــا

تَضويَة الفحل : ان يجم من العمل ويودع للفحلة فيكون اقوى لنتاجه وخيراً لولده .

وبعير ذو كدنة : كثير اللحم غليظ . والجلذي من الابل : الشديد الغليظ .

٢ أَخْيَفَ كــــانَت أُمُّــــه صَفِيــــا

بعير أخيف : اذا كان واسع جلد الثيل ، وهو وعاء قضيبه الصفّي : الغزيرة ، اي ، كانت امه كثيرة اللبن فقوي من كثرة شربه اللبن .

٣ وقَـــدْ رَعَى الــــرَّبِيْـــعَ والـــرَّبْليّــا

الربل : ضرب من الشجر . .

٤ وعَمَمَـــاً من عَـــامِـــهِ عـــاميّــا

التـــخريج

الشطران (١ - ٢) للفقعسي في اللسان / صوى .

وبلا عزو :

(١ - ٤) في سمط اللالي ٥٠١ ، و (١ - ٢) في اصلاح المنطق ٦٧٦ وتهذيب اصلاح المنطق ١ / ٢١٦ ، وتهذيب اللغة ٧ / ٥٩١ ومقاييس اللغة ٣ / ٣١٧ ، والمخصص ٧ / ٤٩ وأمالي ١ / ٢٠٩ والصحاح / جلذ وخيف .

ومـــن شـــعــره

(٥٧)

وقـــال :

١ كَـــأنَّ مُعَكَّفَ الصَّـــــوْرَيْنِ منهَـــا
، اذا حَسَــــرَتْ ، كــــرُومٌ أو جِبَــالُ

الصَّوران : صفحتا العنق .

....

٢ . عَلَيْهــــا كلَّمَــــا أَدَاهُ غَـــــزْوٌ
مُكـافَـــأَتَــــانِ فـــوقَهُمَــا جِــلالُ

مكافأتانِ : بَدَنَتَان ، والبَدَنة ناقة او بقرة تنحر بمكة ، سميت بذلك لأنهم يستّمنونها .

التخريج :

البيت الاول في الجيم ٢ /١٩٠ ، والثاني في المصدر نفسه ٣ /١٥٢ .

(٥٨)

وقال

١ ولم أكُنْ معكاً يَمُثّ بعِرْضِه
مَثّ الأكُفّ بخرقةِ المِنْديلِ

المَعِك : المماطِل او الاحمق . يمثّ : يمسح

التخريج

الجيم ٣/ ٢٥٤ .

(٥٩)

وقال في حرب الرّدة :

١ أفي حفر السويان أصبح قومنا
علينا غضابا كلّهم يتجرّم

يتجرم : اي يدّعي علينا جرما .

....

٢ سبقنا اليه يوم بويع خالد
وحفر البطاح فوق أرجائه الدم

خالد : ابن الوليد .

٣ . خططنـــا بـــأطـــراف الـــرمـــاح ركيّهـــا
وأرحـــالهـــا والمـــاء خـــال مســـدّم

الركّي : جمع ركية ، وهي البئر التي لم تطو . سدم الماء : اي تغير لطول عهده .

التـــخريج

البيت الاول في معجم ما استعجم / البطاح (١ / ٢٥٦ ـ ٢٥٧) ، والبيتان (٢ ـ ٣) في الاصابة ٤ / ١٨٩ .

أختـــلاف الـــروايات .

(٢) في الأصل : وجعفر البطاح ... ، ولا معنى له .
(٣) وأرحالها ، كذا في الأصل ، ولعل الصواب : وأرجاءها أو : وأجوالها : جمع جول أو أجوال ، وهو جدار البئر .

معجـــم لغـــة الراجـــز (*)

=====================

ـ أ ـ

ـ ب ـ

(*) الرقم الاول للارجوزة والثاني للشطر

- ح -

- خ -

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

— س —

ـ ش ـ

ـ ص ـ

ـ ض ـ

- غ -

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

ـ ل ـ

ـ م ـ

ـ هـ ـ

ـ ي ـ

المصـــادر والمـــراجـــع

الابدال — لأبي يوسف يعقوب بن السكيت
تحقيق : د . حسين محمد محمد شرف
القاهرة (مجمع اللغة العربية) ١٩٧٨

الابدال — لأبي الطيب اللغوي الحلبي
تحقيق : عز الدين التنوخي
دمشق (المجمع العلمي العربي) ٦٠ـ ١٩٦١

الاختيارين (كتاب) — صنعة الاخفش الأصغر
تحقيق : د . فخر الدين قباوة
دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٧٤

ادب الكاتب — لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
حققه : ماكس كرونيرت
ليدن (مطبعة بريل) ١٩٠٠

اراجيز المقلين — محمد يحيى زين الدين
مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، م ٥٧
وما بعده ١٩٨٢

الازمنة والامكنة — لابي علي أحمد بن محمد المرزوقي
الهند (حيدر آباد الدكن) ١٣٣٠ هـ

أساس البلاغة — لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
القاهرة (دار الكتب) ١٣٤١ هـ

الاستدراك على سيبويه في كتاب الابنية — لابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي تحقيق :
اغناطييوس كويدى روما ١٨٩٠

اشتقاق الاسماء — لابي سعيد الاصمعي
تحقيق : د . رمضان عبد التواب
القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٨٠

الاصابة في تمييز الصحابة — لابن حجر العسقلاني
القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٣٩

اصلاح المنطق — لابي يوسف يعقوب بن السكيت
تحقيق : شاكر وهارون
القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٦

الاصمعيات — لابي سعيد الاصمعي
تحقيق : شاكر وهارون
القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٥

الأضداد — لابي الطيب اللغوي الحلبي
تحقيق : د . عزة حسين
دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٦٣

الأضداد
لمحمد بن المستنير المعروف بقطرب
تحقيق : د . حنا جميل حداد
الرياض (دار العلوم للطباعة والنشر) ١٩٨٤

الاضداد
لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري
تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم
الكويت (سلسلة التراث العربي) ١٩٦٠

اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم
للحسين بن احمد المعروف بابن خالويه
تحقيق : فرايتس كرنكو
القاهرة (مطبعة دار الكتب المصرية) ١٩٤١

اعراب القرآن
المنسوب الى ابراهيم بن السري الزجاج
تحقيق : ابراهيم الابياري
القاهرة (وزارة الثقافة) ٦٣ - ١٩٦٥

الافعال (كتاب)
لابي عثمان السرقسطي
تحقيق : د . حسين محمد شرف
القاهرة (مجمع اللغة العربية) ٧٥ - ١٩٨٠

الاقتضاب في شرح الكتاب
لابن السيد البطليوسي
تحقيق : مصطفى السقا وحامد عبد المجيد .
القاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب)
٨٠ - ١٩٨٣

أمالي ابن الشجري
لابي السعادات ابن الشجري
الهند (حيدر آباد الدكن) ١٣٤٩ هـ

أمالي القالي
لابن علي القالي
نشر : اسماعيل يوسف بن دياب
القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٥٣

الأمثال
لابي عكرمة الضبي
تحقيق : د . رمضان عبد التواب
دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٧٤

الأمكنة والمياه والجبال
لابي القاسم الزمخشري
تحقيق : د . ابراهيم السامرائي
بغداد (مطبعة السعدون) ١٩٦٨

البرصان والعرجان
والعميان والحولان
لابي عثمان الجاحظ
تحقيق : عبد السلام محمد هارون
بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٨٢

بلاد العرب
للحسن بن عبد الله الاصفهاني
تحقيق : حمد الجاسر ود . صالح العلي
الرياض (دار اليمامة) ١٩٦٨.

البيان والتبيين
لابي عثمان الجاحظ
تحقيق : عبد السلام هارون
القاهرة (لجنة التاليف والترجمة) ١٩٤٨

تاج العروس
لمحمد مرتضى الزبيدي
القاهرة (المطبعة الخيرية) ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ

تاريخ التراث العربي	لفؤاد سزكين ترجمة : د . محمود فهمي حجازي ود . عرفة مصطفى المملكة العربية السعودية (جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية) ٨٣ - ١٩٨٤ (قسم الشعر - المجلد الثاني - خمسة اجزاء) .
تثقيف اللسان	لابن مكي الصقلي تحقيق : د . عبد العزيز مطر القاهرة (لجنة احياء التراث الاسلامي) ١٩٦٦
تفسير القرطبي الجامع لاحكام القرآن	لابي عبد الله محمد بن احمد القرطبي القاهرة (دار الكتب المصرية) ٣٥ - ١٩٤٠ (مطبعة مصورة)
التقفية في اللغة	لابي بشر البندنيجي تحقيق : د . خليل ابراهيم العطية بغداد (منشورات وزارة الاوقاف) ١٩٧٦
التكملة والذيل والصلة	للحسن بن محمدالصغاني حققه : عبد الحليم الطحاوي واخرون . القاهرة (مجمع اللغة العربية)٧٠-١٩٧٩

تنبيهات على أغاليط الرواة	لعلي بن حمزة البصري تحقيق : عبد العزيز اليمني القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٧
تهذيب اصلاح المنطق	لابي زكريا الخطيب التبريزي تحقيق : فوزي عبد العزيز مسعود القاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب) ٨٦ - ١٩٨٧
تهذيب الالفاظ	للمؤلف نفسه تحقيق : لويس شيخو بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٨٩٥
تهذيب اللغة	لابي منصورالازهري حققه: عبد السلام هارون وآخرون القاهرة (الدار المصرية للتاليف والترجمة) ٦٤ - ١٩٧٦
الجامع لاحكام القرآن	تفسير القرطبي
جمهرة اللغة	لابي بكر بن دريد حققه : فرايتس كرنكو الهند (حيدرآباد الدكن) ٤٤ - ١٣٥١هـ
الجيـــــم	لابي عمرو الشيباني حققه : الابياري والطحاوي والعزباوي القاهرة (الدار المصرية) ٧٤ - ١٩٧٥

الحجة في علل القراءات	لابي علي الفارسي حققه : ناصف والنجار وشلبي القاهرة (الهيئة المصرية العامة) ١٩٦٥ / ١٩٨٣
الحيــــوان	لأبي عثمان الجاحظ تحقيق : عبد السلام هارون القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٣٧ ـ ١٩٤٥
خـزانـة الأدب	لعبد القادر البغدادي القاهرة (مطبعة بولاق) ١٢٩٩ هـ
خلق الانســـان	لابي سعيد الاصمعي تحقيق : اوغست هفنر ضمن كتاب (الكنز اللغوي) ، بيروت ١٩٠٣
خلق الانســـان	لثابت بن ابي ثابت تحقيق : عبد الستار احمد ستار الكويت (سلسلة التراث العربي) ١٩٦٥
خلق الانسان في اللغة	للحسن بن احمد بن عبد الرحمن تحقيق : احمد خان الكـويت (منشورات معهـد المخطـوطـات العربية) ١٩٨٦
ديوان ابي النجم العجلي	صنعه وشرحه : علاء الدين أغا الرياض (النادي الأدبي) ١٩٨١

ديوان الادب	لاسحاق بن ابراهيم الفارابي تحقيق : احمد مختار عمر القاهرة (مجمع اللغة العربي) ٧٤ - ١٩٧٩
ديوان الخطيئة	تحقيق : نعمان امين طه القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٨
ديوان رؤبة بن العجــاج	تحقيق : صلاح الدين الهادي القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣
ديوان الشماخ بن ضـــرار	تحقيق صلاح الدين الهادي القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٨
ديوان عامر بن طفيل	بيروت (دار صادر) ١٩٦٣
ديوان العجاج	تحقيق : د . عزة حسن بيروت (مكتبة دار الشروق) ١٩٧١
ديوان القطامي	تحقيق د. ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٠
الزاهر في معاني كلمات الناس	لأبي بكر الأنباري تحقيق : د . حاتم الضامن بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٧٩
زهر الاداب	لابي اسحاق الحصري القيرواني تحقيق : علي محمد البجاوي القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٥٣

سمط اللآلي: لابي عبيد البكري
تحقيق : عبد العزيز الميمني
القاهرة (لجنة التأليف والترجمة) ١٩٣٦

شرح ابيات سيبويه: لابي جعفر احمد بن محمد النحاس
تحقيق : د . زهير غازي زاهد
النجف (مطبعة الغري) ١٩٧٤

شرح ابيات سيبويه: لابي محمد يوسف بن ابي يوسف السيرافي
تحقيق : د . محمد علي السلطاني
دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٧٦

شرح اختيارات المفضل: صنعه : الخطيب التبريزي
تحقيق : د . فخر الدين قباوة
دمشق (مجمع اللغة العربية) ٧١ ـ ١٩٧٤

شرح القصائد السبع الطوال: لابي بكر الانباري
تحقيق عبد السلام هارون
القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣

شرح المفضليات: للمؤلف نفسه
تحقيق : كارلوس يعقوب لايل
بيروت (مطبعة الآباء اليسوعيين) ١٩٢٠

الشوارد في اللغة: للحسن بن محمد الصغاني
تحقيق : عدنان عبد الرحمن الدوري
بغداد (المجمع العلمي العراقي) ١٩٨٣

شعر ابن ميادة
جمع وتحقيق : د . حنا جميل حداد
دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٨٢

شعر المرار الفقعسي
تحقيق : د . نوري القيسي
ضمن كتاب (شعراء امويون ، الجزء الثاني
الموصل (دار الكتب) ١٩٧٦

الصحـــــاح
لاسماعيل بن حماد الجوهري
تحقيق : احمد عبد الغفور عطار
القاهرة (دار الكتاب العربي) ٥٦ ـ ١٩٥٨

الطبقات (كتاب)
لخليفة بن خياط
تحقيق : سهيل زكار
دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٦٦

الطبقات الكبير (كتاب)
لمحمد بن سعيد
تحقيق : ادورد سخو وآخرين
ليدن (مطبعة بريل) ١٧ ـ ١٩٤٠

طبقات الشعراء
لعبد الله بن المعتز
تحقيق : عبد الستار احمد فراج
القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٦

العباب الزاخر
للحسن بن محمد الصغاني
تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين
الاجزاء المتضمنة الحروف (أ ، ط ، ف)
بغداد (وزارة الثقافة) ١٩٧٩ وما بعدها

عبث الوليد . لأبي العلاء المعري
تحقيق : ناديا علي الدولة
بيروت ١٩٧٨

العثمانية لأبي عثمان الجاحظ
تحقيق : عبد السلام محمد هارون
القاهرة (دار الفكر العربي) ١٩٥٥

العيـــن للخليل بن أحمد الفراهيدي
تحقيق : د . مهدي المخزومي ود . ابراهيم السامرائي
بغداد (وزارة الثقافة) ٨٠ ـ ١٩٨٥

الفاخــــر لابي طالب المفضل بن سلمة
تحقيق : عبد العليم الطحاوي
القاهرة : (وزارة الثقافة والارشاد) ١٩٦٠

الفروق بين الحروف الخمســـة لابن السيد البطليوسي
تحقيق : د . علي زوين
بغداد (وزارة الاوقاف والشؤون الدينية) ١٩٨٥

فصل المقال في شرح كتاب الامثال لأبي عبيد البكري
تحقيق : د . احسان عباس ود . عبد المجيد عابدين
بيروت (دار الامانة ـ مؤسسة الرسالة) ١٩٧١

فعلت وأفعلت — لابي حاتم السجستاني
تحقيق : د . خليل ابراهيم العطية
البصرة (مطابع جامعة البصرة) ١٩٧٩

الفهرست — لابن النديم
تحقيق : رضا تجدد
طهران ١٩٧١

قواعد الشعر — لأبي العباس ثعلب
تحقيق : د . رمضان عبد التواب
القاهرة (دار المعرفة)١٩٦٦

الكامل في اللغة والأدب — لأبي العباس المبرد
تحقيق : ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته
القاهرة (دار النهضة مصر) ، بلا تاريخ

الكتاب — تحقيق : عبد السلام محمد هارون
القاهرة (الهيئة المصرية العامة) ٦٦ - ١٩٧٧

الكتاب المأثور (ما اتفق لفظه واختلف معناه) — لابي العميثل الأعرابي
حققه : فرابيتس كرنكو
لندن - بيروت ١٩٢٥

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه — لمحمد بن حبيب
تحقيق : عبد السلام محمد هارون
ضمن كتاب (نوادر المخطوطات) ، القاهرة ١٩٥١

لســـان العـــرب	لابن منظور المصري بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ
ليس في كلام العرب	لابن خالويه تحقيق : احمد عبد الغفور عطار بيروت (دار العلم للملايين) ١٩٧٩
المثـــلـث	لابن السيد البطليوسي تحقيق : د . صلاح مهدي الفرطوسي بغداد (وزارة الثقافة) ١٩٨٢
مجاز القـــرآن	لابي عبيدة معمر بن المثنى تحقيق : د . فؤاد سزكين القاهرة (مكتبة الخانجي) ٥٤ ـ ١٩٦٢
مجالـس ثعـــلب	لأبي العباس ثعلب تحقيق : عبد السلام محمد هارون القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٠
مجالـــس العـلماء	لابي القاسم الزجاجي تحقيق : عبد السلام محمد هارون الكويت (وزارة الارشاد) ١٩٦٢
المجمل في اللغة	لاحمد بن فارس تحقيق : زهير عبد المحسن السلطاني بيروت (مؤسسة الرسالة) ١٩٨٤

المحتسب	لأبي الفتح عثمان بن جني تحقيق : ناصف والنجار وشلبي القاهرة (احياء التراث الاسلامي) ٦٦ - ١٩٦٩
المحكم والمحيط الاعظم في اللغة	لابن عبيدة الاندلسي تحقيق : د . حسين نصار وآخرين القاهرة (معهد المخطوطات العربية) ١٩٥٨ وما بعدها
المختار من شعر بشار	اختيار الخالديين ، وشرح التجيبي البرقي تحقيق : محمد بدر الدين العلوي القاهرة (لجنة التأليف والترجمة) ١٩٣٤
المخصص	لابن سيدة الاندلسي القاهرة (مطبعة بولاق) ١٦ - ١٣٢١ هـ (أوفست)
المسلسل في غريب لغة العرب	لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي تحقيق : محمد عبد الجواد القاهرة (سلسلة تراثنا) ١٩٥٧
معاني القرآن	لأبي زكريا الفراء تحقيق : النجار ونجاتي وشلبي القاهرة (الدار المصرية) ٥٥ - ١٩٧٣

المعانـي الكبيـر — لابن قتيبة الدينوري
الهند (حيدر آباد الدكن) ٤٩ - ١٩٥٠

معجـم البلـدان — لياقوت الحموي الرومي
تحقيق : وستنفيلد
ليبسك ٦٦ - ١٨٧٣

معجم ما استعجم — لأبي عبيد البكري
تحقيق : مصطفى السقا
القاهرة (لجنة التاليف والترجمة) ٤٥ - ١٩٥١

مقاييـس اللغـة — لأحمد بن فارس
تحقيق : عبد السـلام محمد هارون
القاهرة (دار احياء الكتب العربية ٦٩ - ١٩٧٢

المـنقوص والممـدود — لأبي زكريا الفراء
تحقيق : عبد العزيز الميمني
القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٨

المـلاحن — لأبي بكر بن دريد
تحقيق : ابراهيم اطيفش الجزائري
القاهرة (المطبعة السلفية) ١٣٤٧ هـ

المنجد في اللغة — لابي الحسن كراع النمل
تحقيق : د . احمد مختار عمر وضاحي عبد

الباقي
القاهرة (عالم الكتب) ١٩٧٦

المنصف	لأبي الفتح بن جني تحقيق : ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين القاهرة (البابي الحلبي) ٥٦ - ١٩٦١
المناسك وأماكن طرق الحج	لأبي اسحاق الحربي تحقيق حمد الجاسر الرياض (دار اليمامة) ١٩٦٩
المؤتلف والمختلف	لأبي القاسم الآمدي تحقيق : عبد الستار أحمد فراج القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٦١
الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء	لمحمد بن عمران المرزباني تحقيق : علي محمد البجاوي القاهرة (دار نهضة مصر) ١٩٦٥
نظام الغريب	لعيسى بن ابراهيم الربعي تحقيق : بولس برونله القاهرة (مطبعة هندية) ١٩١٢
النقائض	لابي عبيدة معمر بن المثنى تحقيق : انتوني بيفان ليدن (مطبعة بريل) ١٩٠٥ - ١٩١٢

النـــوادر في اللغـــة
لابي زيد الانصارى
تحقيق : د . محمد عبد القادر احمد
بيروت (دار الشروق) ١٩٨١

النـــــــوادر
لابي مسحل الاعرابي
تحقيق : عزة حسن
دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦١

الـــورقـــة
لمحمد بن داود الجراح
تحقيق : عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج
القاهرة (دارالمعارف) ١٩٦٢

مستدرك
بقية التنبيهات على
اغلاط الرواة
لعلي بن حمزة البصري
تحقيق : د . خليل ابراهيم العطية
بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٩١



المحتوى



رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٨١٧) لسنة ٢٠٠٠

٢٠٠٠/١٢/٢٣

طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة - شركة عامة